الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف -المسيلة

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية **ميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية**

قسم: علم الاجتماع **فرع: علم الاجتماع**

رقم: **تخصص: تربوي**

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب: ارفيس ابراهيم

تحت عنوان

مهارة استعمال الحاسوب وعلاقته بتنمية الابداع لدى تلاميذ اولى ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية أول نوفمبر ببلدية جبل أمساعد

لجنة المناقشة:

1. أ.د. جغلولي يوسف	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	رئيسـا
2. أ. كتفي ياسمينة	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مشرفـا ومقررا
3. أ. مكتوت عائشة	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مناقشـا

السنة الجامعية: 2017/2016

فهرس المحتويات .....

تشكرات

إهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مقدمة .....أ-ب

الفصل الأول: المقاربة المنهجية للدراسة

1. الإشكالية.....5
2. الفرضيات.....5
3. أهمية الدراسة.....6
4. أهداف الدراسة.....7
5. تحديد المفاهيم.....7
6. الدراسات السابقة.....9

الفصل الثاني: استعمال الحاسوب في التعليم

1. تعريف الحاسوب.....13
2. الحاسوب ومراحل تطوره.....14
3. خصائص الحاسوب.....16
4. مميزات استخدام الحاسوب في التعليم.....17
5. النظريات التي تستند إليها استراتيجيات التدريس بالحاسوب.....18
6. الاستخدامات التربوية للحاسوب.....20
7. الصعوبات التي تواجه الحاسوب في التعليم.....22

الفصل الثالث: تنمية الابداع

1. التطور التاريخي لمفهوم الإبداع.....26
2. مفهوم الإبداع.....28

3. متطلبات الإبداع.....30
4. قيمة الإبداع.....30
5. أنواع الإبداع.....32
6. مكونات الإبداع.....33
7. مراحل العملية الإبداعية.....35
8. سمات الشخص المبدع.....36
9. العوامل المؤثرة في الإبداع.....37
10. النظريات المفسرة للإبداع.....39

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية

1. الدراسة الاستطلاعية.....45
2. المنهج المتبع.....45
3. عينة الدراسة.....46
4. حدود الدراسة.....47
5. ادوات الدراسة.....48
6. الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة 49

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

1. تحليل البيانات المتعلقة بالسؤال 1.....55
2. تحليل البيانات المتعلقة بالسؤال 2.....62
3. مقارنة النتائج بالفرضية العامة 73
4. اقتراحات وتوصيات.....76

خاتمة.....79

قائمة المراجع والمصادر

الملاحق

فهرس الجداول :

الرقـم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	52
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	53
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة	54
04	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	55
05	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	56
06	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	57
07	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	59
08	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	60
09	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	61
10	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	62
11	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	63
12	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	64
13	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	66
14	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	67
15	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	68
16	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	69
17	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)	71
18	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)	72
19	تفسير نتائج المحور الأول الخاص بالفرضية الأولى	74
20	تفسير نتائج المحور الأول الخاص بالفرضية الثانية	75
21	يوضح مقارنة النتائج بالفرضية العامة	76

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تقدما تقنيا هائلا يشمل كل قطاعات الحياة، لذلك يطلق عليه عصر المعلومات والانفجار المعرفي، بما فيها الجانب التربوي وهذا ما طرح على المربيين إشكالية تربية الإنسان النوعي الذي يمكنه من التكيف مع هذا التقدم، خصوصا وإن التربية ما زالت في العديد من المجتمعات عبارة عن عملية نقل أنماط الحياة من جيل إلى جيل آخر مما جعلها تخفق في تلبية حاجات وتطلعات تلك المجتمعات التي تسعى إلى النمو والتطور.

إن العالم يعيش اليوم ثورة علمية وتكنولوجية هائلة، كان لها تأثير واضح على جميع جوانب الحياة حيث بدأت في النصف الأول من القرن العشرين في اختراع الحاسوب الذي تطور في أشكاله وأنواعه حتى وصل إلى ما وصل إليه في الوقت الحالي ،حيث استطاع أن يحدث صدى بين المربين عند إدخاله إلى التربية ،حتى اعتبره البعض بمثابة ثورة على التربية التقليدية، وأصبح الحاسوب من الركائز الأساسية للعملية التعليمية وجزء من النظام التعليمي، والأكثر تأثيرا بالنظر لميزاته وما له من أثر في تنمية مهارات المتعلمين ، لتحقيق الأهداف التربوية المساعدة في حل المشكلات التي تواجه المعلم داخل القسم الدراسي، وكذلك ينمي المهارات العقلية لدى التلميذ لقدرته على إيجاد بيئات فكرية تحفز التلميذ على نقد كل الموضوعات غير الموجودة في المقررات الدراسية، لقد تسابقت الدول على اقتناءه واستخدامه في شؤون الحياة منها مجال التربية والتعليم وذلك من أجل تعليم أبنائها كيفية التعامل مع الحاسوب وكيفية الاستفادة من مميزاته بأكبر قدر ممكن لإعداد جيل يتصف بالتفكير العلمي والابداع التكنولوجي.

ويعتبر الكثيرون أن الحاسوب ثورة تكنولوجية يتفاعل فيها الذكاء الاصطناعي ،ومن هنا تأتي أهمية الدراسة كونها ستلقي الضوء على جانب مهم من جوانب دور الحاسوب في العملية التعليمية ، وعليه فإن للحاسوب دورا كبيرا في العملية التعليمية التعلمية والاستعانة بكل ما هو جديد في سبيل مواجهة تحديات العصر خلال توظيف كل الطاقات والمواهب لجعل التلميذ متفاعلا، منتجا للمعرفة، وذلك بتعليمه حب المبادرة والتطلع لكل ما يتلقاه من معلومات من أجل التواصل مع ما تم إنجازه في العالم ، وبما يتماشى مع مستوى طموحه وتطلعاته المستقبلية.

حاولنا في هذه الدراسة تشخيص المشكلة ،وذلك بالتعرض إلى مهارة استعمال الحاسوب وعلاقته بتنمية الابداع لدى تلاميذ الاولى ثانوي ،ولقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى خمسة فصول ،حيث تعرضنا في الفصل الأول إلى المقاربة المنهجية للدراسة والذي يحتوي على الإشكالية والفرضيات واهمية الدراسة

واهداف الدراسة وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة ،اما الفصل الثاني فتناولنا فيه استعمال الحاسوب في التعليم ، ويتعرض الفصل الثالث الى تنمية الابداع اما الفصل الرابع فخصصناه لإجراءات الدراسة الميدانية اما الفصل الخامس فيحتوي على النتائج التي انتهت اليها الدراسة ،انتهاء بمجموعة من الاقتراحات وخاتمة .

الاشكالية :

نظرا للتغيرات التي يشهدها المجتمع العالمي مع دخول عصر المعلوماتية وثورة الاتصالات فانه يسعى الى تطوير برامج المؤسسات التعليمية لكي تواكب تلك التغيرات لذلك كانت هناك محاولات لإعادة النظر في محتوى العملية التعليمية واهدافها ووسائلها مما يتيح للطالب الاستفادة القصوى من الوسائل والادوات التكنولوجية المعاصرة وهي ليست هدفا بحد ذاتها ولكنها وسيلة للتقدم في هذا العصر وتتميز التكنولوجيا بانها ذات طبيعة اقتحامية لما تقدمه من سلع ، وهي دائمة التطوير فكل ابتكار يقود عادة الى ابتكار احسن منه نتيجة لطموح الانسان وشوقه للمعرفة وعلى راس هذه التكونولوجيا التي نتحدث عنها التكنولوجيا المتعلقة بالحواسيب وبالتالي مانت المميز لهذه الحقبة التي تطور الاهتمام بها من طرف الانسان سعيا منه لتنمية الابداع وتحسين مهاراته في كل المستويات خاصة التعليمية منها عن طريق تعليم وتعلم العلوم الضرورية الهامة لمواكبة هذه التطورات وقد اخذت الجزائر على غرار كل الدول الاهتمام البالغ بمستوى التدريس وطرقه بالاستعانة بهذه التكنولوجيا بهدف الارتقاء بمستوى الطلاب وذلك لتحسين مهاراتهم وتنمية الابداع لديهم لكن بالنظر الى التميز الذي تتمتع به المنظومة التربوية في الجزائر وخاصة طرق التدريس التقليدية لديها ومستوى قابلية الطالب الجزائري لمواكبة العصرنة المعتمدة في طرق التدريس وخاصة الدراسة الحاسوبية وعليه فإن السؤال المحوري الذي يدور عليه هذا البحث هو :

- هل لمهارة استعمال الحاسوب علاقة بتنمية الابداع لدى تلاميذ الثانوي ؟

وقد اندرجت تحت هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- هل لمهارة استعمال الحاسوب علاقة بتنمية الابداع الابتكاري؟
- هل لمهارة استعمال الحاسوب علاقة بتنمية التخيل ؟

الفرضيات :

لكي يستطيع الباحث وضع اجابة عن جملة من الاسئلة التي اثارها اشكالية بحثة ة فانه يقوم بصياغة فروض علمية تعد افضل تفسير لتحديد العلاقة بين متغيرين .فالفرضية هي ..عبارة عن فكرة مبدئية تربط بين الظاهرة موضوع الدراسة والعوامل المرتبطة او المسببة لها[1]

[1] عبد الباسط محمد حسن :قواعد البحث الاجتماعي ،دار المعارف،القاهرة،1974. 160.

كما انها عبارة عن اجابة احتمالية لسؤال مطروح في اشكالية البحث وتخضع لاختيار سواء عن طريق الدراسة النظرية او عن الدراسة الميدانية وللفرضية علاقة مباشرة بنتيجة البحث بمعنى ان الفرضية هي الحل لإشكالية كونت مشكل[1].

الفرضية العامة :

- مهارة استعمال الحاسوب علاقة بتنمية الابداع لدى تلاميذ الثانوي.

الفرضيات الفرعية:

- لمهارة استعمال الحاسوب علاقة بتنمية الابداع الابتكاري
- لمهارة استعمال الحاسوب علاقة بتنمية التخيل

اهمية الدراسة :

1- تعتبر اهمية القيام بهذه الدراسة من الحاجة الماسة الى تطوير طرائف التدريس ووسائله وذلك من خلال اجراء دراسة علمية تعالج اثر استعمال الحاسوب في الجانب التعلمي التعليمي في تنمية مهارة الابداع لدى التلاميذ.

2- تساهم بتزويد التلاميذ بقدر ملائم من الثقافة التكنولوجية الحديثة وتنمية الوعي التكنولوجي لديهم ليتمكنوا من مسايرة عصرهم .

3- هذه الدراسة تواكب النظريات والاتجاهات الحديثة التربوية الداعية الى ضرورة التجديد والتحديث في واقع التدريس التقليدي وتركيزها على المتعلم لكونه محور العملية التربوية ونقله من دور المتلقي للمعلومة الى كونه عضوا فاعلا نشطا يشارك في اكتشاف المعلومة

4- تعزز نتائج هذه الدراسة ثقة الطالب في استخدام الحاسوب كأداة لتنمية التفكير الابداعي لديه .

5- توفير بيئة تعليمية تفاعلية مدعمة بالصوت والصورة الثابتة والمتحركة لتدريس الطلبة من خلالها حيث تدفعهم نحو الاهتمام وذلك بالربط بين الحاسوب والتحصيل والتفكير الابداعي .

6- ابراز اهمية الحاسوب كوسيلة تعليمية في تنمية التفكير الابداعي للتلاميذ .

[1] رشيد زرواتي :تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،جامعو محمد بوضايف المسيلة ،2003.ص94

اهداف الدراسة :

1- تشخيص واقع اثر استخدام الحاسوب في الثانوية ، من اجل الوقوف على واقع الاجهزة والبرامج ودرجة الاستخدام والصعوبات التي تقف امام الاستخدام الامثل لها .

2- التركيز على احد اهم الجوانب الاساسية في العملية التربوية الا وهو التفكير الابداعي بدلا من التركيز فقط على الحفظ والتحصيل ومن ثم تعليم التلاميذ كيف يستغلون قدراتهم العقلية المنطقية .

3- جسيد رؤية مستقبلية لاستعمال وسائل علمية توفر من الجهد والوقت ما امكن ، ويواكب التحضير الناجم عن الزخم العلمي الاني .

4- معرفة امكانية تفوق احدى الطريقتين العادية او التكنولوجية على الاخرى في تنمية احد المهارات الابداعية لدى التلميذ.

5- توجيه اهتمام المختصين في برامج تكوين المعلمين وتدريبهم على استخدام الحاسوب الذي يثير تفكير المتعلم ويساعده على البحث والتقصي بدلا من الحظ والتلقين .

تحديد المفاهيم :

1-مفهوم المهارة :

-**لغة** :المهارة في لسان العرب تشير الى الحذق في الشيء ، والماهر الحاذق بكل عمل[1].

- **اصطلاحا:** هو مصطلح ناسق للنشاط العقلي او البدني وعادة يتضمن العمليات الحسية (العضلات والغدد التي توفر الاستجابات).وتكون المهارة ادراكية حسية او يدوية او عقلية او اجتماعية[2].

-**اجرائيا:** القدرة على الاداء والتعلم الجيد وقتما نريد والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره من خلال ممارسة نشاط وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية اصغر منها .

[1] ابن منظور .لسان العرب.ط4(المجلد الثالث عشر)، دار صادر للطباعة والنشر،بيروت2005،ص142.

[2] نايف القيسي.المعجم التربوي وعلم النفس .ط1،دار اسامة للنشر والتوزيع،الاردن2006،ص370.

2 – مفهوم استعمال الحاسوب :

–**لغة** : نجد في المعجم العربي ان المادة الاصلية لكلمة حاسب حسب المال ونحوه حسابا وحسبانا :عده واحصاه والحساب العد والحسيب المحاسب قالى تعالى:" اقْرَأْ كَتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً{14}". سورة الاسراء الآية 14[1] .

–**اصطلاحا** : يعرفه غازي و.ج.بيتر : انه الة حادة تأخذ المعلومات (التي تسمى المعطيات) وتعالجها بطريقة معينة والمعالجة هي عملية تداول المعلومات وتغييرها وتخزينها .

ويعرفه كاظم حسن الرماحي :انه عبارة عن الة مبرمجة ومتكونة من كيان مادي (HARDWARE)

ومخزنة برمجيات (OFTWARE) تعطيه المرونة في التعامل مع المهمات التي تصاغ على شكل برامج مكونة من ايعازات تشغل الحاسبة الالكترونية لمعالجة البيانات بسرعة فائقة وكفاءة موثوق بنتائجها[2].

ويعرف رياض السيد الحاسوب على انه :جهاز الكتروني قابل للبرمجة ويتصف بالقدرة على التخزين والمعالجة والاتصال بالانسان وباجهزة ومكونات اخرى باستخدام وسائط مختلفة ، ومن اهم وظائفه معالجة البيانات للحصول على المعلومات[3].

–**اجرائيا** : هو الممارسة والتدريب وحل المشكلات والالعاب و التعليمية الى جانب انشطة المحاكاة المقدمة للمتعلم حسب قدرته وسعة تعليمه ليصل الى الاهداف المحددة مسبقا والطالب المستعمل للحاسوب هو الذي يستعمله لتعليم وانجاز البحوث وتحضير الدروس .

[1] احمد جمعة احمد. وليد سيد خليفة . مراد علي عيسى . التعلم باستخدام الكمبيوتر . ط1 ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع.مصر 2006 ،ص83.

[2] رانيا محمد قاسم علي . تاثير الكمبيوتر على العلاقات الاجتماعية للطفل . مركز الاسكندرية للكتاب،الاسكندرية 2009،ص63.

[3] رياض السيد.مدخل الى علم الحاسوب .ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الاردن200،ص24.

3 -الابداع :

-**لغة** : مصدر الفعل ابدع بمعنى اخترع او ابتكر على غير مثال سابق.

-**اصطلاحا** : الابداع مزيج من القدرات و الاستعدادات والخصائص الشخصية التي اذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن ان ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي الى انتاجات اصلية ومفيدة سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة او خبرات المؤسسة او المجتمع او العالم اذا كانت النتاجات من مستوى الاختراقات الابداعية في احد ميادين الحياة الانسانية[1] .

وقد عرفه سيد خير الله بانه قدرة الفرد على الانتاج بحيث يتميز باكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية الاصالة وبالتداعيات البعيدة ، وذلك استجابة لمشكلة او موقف مثير[2] .

وعرفه الشربيني وصادق بانه عملية تشير الى مجموعة من السمات والقدرات والعوامل ، التي تظهر في سلوك الشخص المبدع بدرجة عالية[3] .

-**اجرائيا** : هو استحداث شيء جديد واصيل يضاف الى رصيد التعلم او تطوير ما هو قائم ليبدو جيدا

الدراسات السابقة :

1-دراسة عماد عيسى صالح محمد :التعليم المبرمج بمساعدة الحاسب الالي في تخصص المكتبات والمعلومات ،دراسة ميدانية على طلاب جامعتي القاهرة وحلوان ،رسالة ماجستير ،القاهرة ،1999.

-قام الباحث بتصميم برنامج تعليمي محوسب لتدريس مقرر التصنيف في تخصص علوم المكتبات والمعلومات ،وجرت التجربة على طلبة قسمي علم المكتبات والمعلومات في كل من جامعتي القاهرة وحلوان خلال السنة الدراسية 1999،وقد توصلت الدراسة الى ان التعليم المبرمج بمساعدة الحاسب الالي يوفر 40% من زمن تعلم الجانب العملي لمقرر التصنيف مقارنة بزمن تعلم بالطريقة التقليدية ،وان للطلاب اتجاه ايجابي نحو هذه الطريقة الجديدة في التدريس .

[1] د.فتحي عبد الرحمن جروان. الابداع مفهومه.تدريبه.ط1، دار الفكر للطباعة والنشروالتوزيع،عمان الاردن2002،ص20 ،22.

[2] سيد خير الله. بحوث نفسية وتربوية .1981،ص16.

[3] الشربيني . زكريا وصادق . اطفال عند القمة : الموهبة ،التفوق العقلي ، الابداع ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2002،ص26.

2-دارسة عكاشة شهاب ، احمد محمد :اثر استخدام الحاسوب في تنمية السلوك الابداعي لدى طلبة الادرن ،جامعة تونس ،علوم التربية ،1999.

-حاولت هذه الدراسة تحديد مؤشرات السلوك الابداعي لدى الطلبة ودرجة ارتباط هذا السلوك باستخدام الحاسوب في التعليم ،وتركز هذه الدراسة على اثر استخدام الحاسوب في تطوير التعليم ،وعلاقة الابداع باستخدام هذه التقنية في التعليم ،وتوصلت هذه الدراسة الى نتيجة نهائية مفادها ان استخدام الحاسوب في التعليم ، يؤدي الى تنمية قدرات الطلبة ،كما ينمي التفكير الابداعي لديهم .

الحاسوب:

يعد الحاسوب من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي أسهمت بشكل فعال في تسيير عملية التعلم لما يتوفر فيه من مميزات لا تتوفر في الكثير من الوسائل الأخرى، فقد سخر بكفاية عالية لتطوير العملية التعليمية التعلمية وتحسين نتائجها ومساعدة الطلاب في جميع المراحل التعليمية على التعلم والمرور بخبرات جيدة في الحياة، ولقد أصبح الحاسوب الآن يستعمل في كثير من البلدان كأداة تربوية وذلك ليس آلة عادية مثل الآلات السمعية البصرية التي لم تحدث ثورة كبيرة عند دمجها في العمل التربوي، وقد أدى استعماله إلى إعادة النظر في طرق التدريس وفي طرق اكتساب المعرفة.

1. تعريف الحاسوب:

على الرغم من سيطرة الحاسوب على كافة مجالات الحياة سواء في المدرسة أو المنزل أو في الجهات والهيئات الحكومية والخاصة المختلفة إلا أنه لا يخرج عن كونه أداة لا يمكن أن تفعل شيئا بمفردها ، ولن من خلال قدر من الوعي والإدراك والدراسات العملية الجادة تصبح إمكانات استخدامه لا نهائية.

ويعرفه سامي كاظم حسن الرماحي:"أنه عبارة عن آلة مبرمجة ومتكونة من كيان مادي(hardware) ومخزنة برمجيات (software) تعطيه المرونة في التعامل مع المهمات التي تصاغ على شكل برامج مكونة من إيعازات تشغل الحاسبة الإلكترونية لمعالجة البيانات بسرعة فائقة وكفاءة موثوق بنتائجها".[1]

[1] رانيا محمد قاسم علي ،تأثير الكمبيوتر على العلاقات الاجتماعية للطفل، مركز الاسكندرية للكتاب ،الاسكندرية،،2009،ص63.

ويعرف رياض السيد الحاسوب على أنه: "جهاز إلكتروني قابل للبرمجة ويتصف بالقدرة على التخزين و المعالجة والاتصال بالإنسان وبأجهزة ومكونات أخرى باستخدام وسائط مختلفة، ومن أهم وظائفه معالجة البيانات للحصول على المعلومات"[1]

2. **الحاسوب ومراحل تطوره**

أ. **تاريخ الحاسوب:** حاول الإنسان منذ قديم الزمن تحسين قدراته الحسابية الطبيعية بطرق مختلفة، فبدء باستخدام أصابع اليد للعد، وفي حوالي 2000ق،م استطاع الصينيون تطوير جهاز يسمى عداد لباكوس(abacos) واستعملوه للحساب والعد وكان يدويا وبعد ذلك تم استخدامه من قبل اليونان والرومان والمصريين القدماء، ثم انتقل إلى أوروبا حوالي 1000 سنة، وتضاعفت أهمية هذا الجهاز بعد انتشار أنظمة العد العربية والهندية في حوالي القرن الثاني عشر الميلادي اخترع الفرنسي باسكال (pascal) في عام 1642م أداة آلية للجمع والطرح، ثم طورت من طرف ليبنز(leibniz) وأجرى عليها إضافات مهمة فأصبحت قادرة على تنفيذ عمليات الضرب.

وقد تمكن الفرنسي جاكوارد(jacgward) ي عام 1806 اخترع آلة مبرمجة يمكن تشغيلها بواسطة البطاقات المثقبة، ثم صمم شارلز(chales) أول آلة حاسبة ميكانيكية ن وقام بتطوير الآلة التحليلية التي احتاج فيها إلى مجموعة من العمليات ، مرتبة ضمن تسلسل معين وتنفيذ بواسطة وحدة تحكم سميت فيما بعد البرنامج (program)

وتواصلت الجهود العملية لتطوير الآلات الذكية وقد أدركت المجتمعات المتقدمة ومنذ بداية الستينات الدور الذي يمكن أن يؤديه الحاسب الالكتروني في تطور المؤسسات

[1] رياض السيد:مدخل إلى علم الحاسوب،ط1،دار حامد للنشر والتوزيع ،الأردن،2000،ص24.

التعليمية فقامت جامعة ستانفورد (staford university) عام 1963 وبتطوير وإعداد برمجيات لاستخدامها في تدريس مادتي الرياضيات والعلوم الاجتماعية ،

كما قدمت كليفورنيا(university of california) مقررات دراسية جامعية في الحاسب الالكتروني شملت التعليم المبرمج والآلات التعليمية، وقامت مؤسسات تربوية في الولايات المتحدة الأمريكية بتشجيع عدة مشاريع لإدخال الحاسب الإلكتروني.

ب.**مراحل تطور استخدام الحاسوب:** حدة تطور الحاسوب بأربع مراحل :

المرحلة الأولى: (1950-1958)(الأنابيبtubes):امتازت الأجهزة في هذه المرحلة باستخدام أنابيب التفريغ كبيرة الحجم واستخدام لغة الآلة لبرمجة الأجهزة، اقتصر عمل الحاسوب على بعض التدريبات والتمارين وأداة بعض العمليات الحسابية، وقد استخدمت الأسطوانات المغناطيسية لحفظ المعلومات في الذاكرة.

المرحلة الثانية(1959-1964)(الترانزستوارت transistors): في هذه المرحلة استبدلت أساليب أنابيب التفريغ بالترانزستوارت صغيرة الحجم وزاد سرعة أداء الحاسوب وظهرت الأقراص المغناطيسية في حواسيب هذه الفترة واستخدمت لغات راقية في البرمجة مثل لغة الكوبل والفورتران وقد اهتمت هذه المرحلة باستخدام الحاسوب في الأعمال والتجارة.

المرحلة الثالثة(1965-1971)(الدارات المتكاملة integrated circuits): ظهرت في هذه المرحة الدارات المتكاملة بدلا من الترنواستورت مما ساهم في زيادة سرعة معالجة المعلومات، وقد ظهرت أجهزة الحواسيب متوسطة الحجم وازدادت تطبيقات واستخدامات الحواسيب في الفترة ويستطيع جهاز هذه المرحلة إجراء العمليات الإدارية والعلمية.

المرحلة الرابعة(1972-الثمانينات)(microeletronics):امتازت هذه الفترة باختراع المشغل الدقيق المتكون من دارات متكاملة مدمجة مصنوعة من مادة السيليكون ، وظهرت الحواسيب الصغيرة المستخدمة في المكاتب وانخفضت أسعار الحواسيب وزاد انتشارها،

واستخدم الحاسوب في مجالات مختلفة منها الاقتصادية والتربوية والإدارية وللتسلية وغيرها، وهكذا أصبحت حواسيب جيل المرحلة الرابعة، سريعة ومعقدة لكن تقوم بالعمليات بشكل دقيق ومتقن وأسعارها رخيصة[1].

3.خصائص الحاسوب: تتمثل خصائص الحاسوب في ما يلي:

*السرعة الفائقة في تنفيذ العمليات: تتميز الحواسيب بالسرعة الفائقة في تنفيذ العمليات ، فهي قادرة على جمع الملايين من الأعداد في ثانية واحدة، وكذلك تقوم بإجراء الحسابات الرياضية المعقدة واستخلاص المعلومات من كم هائل من البيانات، وللحواسيب الحديثة سرعة فائقة لا تتجاوز ألف مليون عملية حسابية في الثانية الواحدة وهذا ما لا يستطيع الإنسان فعله.

*الدقة في حساب النتائج: تمتاز الحواسيب بالدقة حيث تستطيع التعامل ع أعداد ذات كسور عشرية، والنتائج التي تعطيها دقيقة ولو قامت بهذه العملية ملايين المرات.

*تخزين كميات ضخمة من المعلومات في وحدات صغيرة جدا: يستطيع الحاسوب تخزين الكثير من المعلومات ضمن أقراص ذات أبعاد صغيرة جدا بالمقارنة مع الوسائل الأخرى كالكتب والبطاقات أو الأقراص المصغرة إذ يمكن تخزين حوالي2500 كتاب على قرص ضوئي قطره لا يتجاوز 12 إنشا.

*تعدد الاستعمال: يقوم الحاسوب بوظائف متعددة على غرار الوسائل الأخرى التي تقوم بوظائف محددة، ويمكن للحاسوب أن يعمل كآلة كاتبة، آلة حاسبة، أو أداة للبحث عن المعلومات المكتوبة والمسموعة والمرئية أو أداة لرسم الأشكال البيانية والصور أو أداة لأعداد الصحف أو المجلات أو محطة اتصالات وغيرها من المهام.

[1] حنان بشتة: مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس وعلوم التربية (استخدام الحاسوب وتأثيره على الكسل العقلي لدى الطلبة الجامعيين)،جامعة باتنة،الجزائر،2010ص17.

*يقوم الحاسوب بأعمال يصعب على الإنسان تنفيذها ، ويمتاز بالقدرة على العمل لفترات طويلة دون أخطاء

*يمتاز الحاسوب بالكفاية العالية في إدارة البيانات.

*يدير الحاسوب أنظمة معقدة آليا دون تدخل الإنسان مثل قيادة المركبات الفضائية ومراقبة عملها.[1]

4.مميزات استخدام الحاسوب في التعليم:

يعد الحاسوب وسيلة تعليمية تساعد في تفعيل دور الطالب وزيادة تحصيله، وهو يتطلب إنتاج برمجيات تعليمية عبر المناهج الدراسية وتوظيفه بوصفة وسيلة تعليمية إلى جانب الوسائل التعليمية الأخرى لما يمتاز به من مميزات شجعت المعلمين في الميدان على استعماله وسيلة تعليمية تعلمية.

*ينوع الحاسوب الفرص التعليمية المقدمة للطالب وذلك لسهولة إنتاج برامج تعليمية متنوعة من خلال الحاسوب وتوفيرها للطالب حتى يختار ما يحتاجه مما يحسن مستواه ويزيد تحصيله الدراسي .

*يوفر الحاسوب إمكانات فنية عالية لإجراء التجارب العلمية وخاصة المعقدة منها بطريقة سهلة وبشكل آمن يضمن سلامة الطلبة .

*يوفر الحاسوب إمكانات فنية من خلال المتابعة والتقويم ، ومعرفة الإجابة الصحيحة ، وتسجيل العلامات ، والتعزيز والمساعدة التي يتيحها لزيادة ثقة المتعلم بنفسه، مما يثير دافعية نحو التعلم .[2]

[1] رياض السيد، مرجع سبق ذكره، ص25.

[2] عزو إسماعيل عفانة ،نائلة نجيب الخزندار، ناصر خليل الكحلوت، حسن ربحي مهدي، طرق تدريس الحاسوب،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن،2007 ص45.

*تنمية مهارات عقلية عليا مثل حل المشكلات والتفكير وجمع البيانات وتحليلها وتركيبها.

*تحسين فرص العمل المستقبلية وذلك بتهيئة الطلبة لعالم يتمحور حول التقنيات المتقدمة.

*الحاجة إلى المهارة والإتقان في أداء الأعمال والعمليات الرياضية المعقدة

*الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات أي تطور وسائل جعل الإنسان يبحث عن وسيلة لحفظ المعلومات وكان الحاسوب وسيلة تؤدي هذا الغرض.

*أكدت الدراسات المتعددة أن للحاسوب القدرة على حل مشكلات التعلم خاصة لدى الفئة الذين يعانون من تخلف بسيط أو مشكلات في مهارات الاتصال بالإضافة انه يؤدي الكثير من الأعمال الإدارية والفنية بطريقة سهلة في إدخال المعلومات واسترجاعها

*حاجة الإنسان إلى التعامل مع الكم الهائل من المعلومات وبأسرع وقت وأقل جهد جعله يبحث عن وسيلة تحقق له ذلك فكان الحاسوب الوسيلة الأنجع .[1]

5.النظريات التي تستند إليها استراتيجيات التدريس بالحاسوب

أ.النظرية السلوكية:

وتستند هذه الإستراتيجيات على نظيرة علم نفس السلوك psychology behavioral وتؤكد على أهمية البيئة المرتبطة بعملية السلوك ويمكن تلخيصها بما يلي:

- من أجل تعلم شيء فإنه من الأهمية أن تجعل سلوك الطالب يتغير عن طريق تغيير البيئة والأحداث الموجودة في البرنامج التعليمي:

[1] جودت أحمد سعادة، فايز السرطاوي، استخدام الحاسوب والانترنيت في ميادين التربية والتعليم ،ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع،الأردن،2003 ص63.

- عرض المواد مع توجيهات حول كيفية الاستجابة والأحداث المعززة التي تتطلع على صحة الإجابة وأخيرا الاستعدادات للعرض القادم للمادة
- نتائج التعليم الجديدة نتيجة تكرار الإجابة بسبب الأحداث التعليمية في البيئة يجب أن يكون لها دور لتؤديه من أجل حدوث التعليم

- التعليم يتقدم من المستوى الأدنى الذي عادة ما يكون بطيئا إلى مستوى الطلاقة التي تكون أسرع وأدق.
- المعززات السلوكية positive reinforcerse تشجيع الاستجابة المستمرة وهناك نوعان من المعززات الإيجابية مستنبطة (رسائل شفوية بالضبط) وطبيعية (natural)مثل إظهار نتائج الطلاب بالعمل الكامل.
- رسالة الخطأ الضعيفة (poor error message) قد تكون مدمرة لتقنية المتعلم والعكس صحيح أما رسالة الخطأ قد تقوي معنويات المتعلم.[1]

ب.النظرية المعرفية:

تهتم بما يفكر فيه المتعلم فهي تحاول استكشاف العمليات العقلية الداخلية في الذاكرة وزيادة عمليات المعرفة العميقة فهي تعرض اهتماما خاصا للمعرفة، وكيف يمكن اكتشافها والاحتفاظ بها وكذلك كيف يتم فقدانها أو نسيانها، وتمتاز الاستراتيجيات المستندة إلى هذه النظرية بالخصائص التالية:

*أنها تزيد من فعالية الذاكرة() عندما يكون الطالب منتبها حيث أن شرح فوائد الدرس للطلبة سوف يساعدهم ففي زيادة درجة الانتباه.

*استهالة الصف بالأسئلة عن الموضوع التالي أو تقديم معلومات تحفز حب الاستطلاع عند الطالب.

[1]فراسي السليتي ،استراتيجيات التعلم والتعليم،ط1،عالم الكتب للشر والتوزيع الأردن،2008 ص36.

*ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة عن طريق استخدام الترتيب الزمني من أجل زيادة فعالية الذاكرة.

*عدم إدخال الضجر (beredom)إلى قلوب الطلاب عن طريق تكرار نفس الكلمات بل استخدام كلمات تجذب الانتباه.[1]

6.الاستخدامات التربوية للحاسوب:

كانت الاستخدامات التربوية للحاسوب في التسعينات تنحصر في معالجة البيانات والتحليل الرياضي وبعض برامج التدريب على اكتساب المهارات الأساسية ،إلا أنه ظهرت استخدامات أخرى للكمبيوتر في التعليم وفي أواخر سنوات السبعينات أصبحت هذه الأفكار متاحة للاستخدام في المدارس الخاصة بعد انتشاره في المؤسسات التعليمية ومن أهم مجالات الحاسوب في مجال التربة ما يلي:

الحاسوب كمادة دراسة computer literacy :

التثقيف عن الحاسوب:

أدى انتشار الكمبيوتر في الثمانينات إلى استخدامه في مجالات ووظائف عديدة، فأصبحت معرفة الكمبيوتر وطرق التحكم فيه واستخدامه من المهارات التي تتزايد أهمية يوما عن يوم، وتتمثل مجالات دراسة الكمبيوتر كل من مجال الوعي بالكمبيوتر مثل كيفية استخدامه، وأثار ذلك الاستخدام في كافة مجالات الحياة بما في ذلك تطبيقات الاستخدام المتنوعة والالكترونيات الدقيق ووسائل خطط البيانات واسترجاعها وكذلك مجال محو الأمية مثل كيفية برمجة الكمبيوتر وعمله بما في ذلك لغات البرمجة المختلفة وكذلك مكونات الأجهزة وأنظمة التشغيل وتطبيقاتها المختلفة.

[1]فراس السليتي، مرجع سبق ذكره ، ص27،

الحاسوب كوسيلة تعليمية: computer assited instruction CAI

يعتبر الحاسوب وسيلة تعليمية متطورة لنقل وتوزيع الكثير من المواد التعليمية وذلك باستخدام شبكات الاتصال الحديثة ومن خصائص ومميزات الكمبيوتر كوسيلة تعليمية ما يلي:

- يوفر خاصية التفاعل الإيجابي بين كل من البرنامج والمتعلم
- يوفر اهتماما فريدا بالمتعلم وفقا لاستجاباته الفردية
- يتيح فرصا كبيرة للتلاميذ لتجريب دون خطورة أو خوفا
- يلاءم مهام التدريب حيث يتصف بالصبر ويوفر جهد المعلم
- يخلق دافعية للتعلم، خاصة في بعض المواد الطبيعية مثل الرياضيات
- يناسب الكثير من الاتجاهات التربوية الحديثة مثل التعلم بالاكتشاف [1]

التعليم المدار بالحاسوب computer manyed instruction

وفي هذا النمط يقوم الحاسوب بالعديد من المهام التي تساعد المعلم في أداء عملية التعليم دون القيام الفعلي بالتدريس ومن هذه المهام:

- تقديم المادة التعليمية
- إدارة الاختبارات والتمارين التدريبية للتلاميذ
- تقويم وتقدير درجات إجابات الاختبارات
- إدارة الاختبارات القبلية
- إدارة تدريب المواد والمصادر التعليمية
- تجميع بيانات التلاميذ وحساب متوسطات الدرجات لكل تلميذ

[1] عادل أبو العز سلامة، وظائف تدريس العلوم ودورها في العلوم تنمية التفكير،ط1،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،الأردن،2002 ص44.

ورغم المساعدات التي قدمها نظام CMI للمعلم لأنه لم يأخذ مكانة، حيث رفض بعض المتعلمين التنازل عن مهامهم وأدوارهم التقليدية ولذلك يعتبرون استخدامCMI عملا زائدا عن الحاجة.[1]

7.الصعوبات التي تواجه استخدام الحاسوب في التعليم

بالرغم من النجاح المتوقع من دخول الكمبيوتر في المدارس إلا أن هناك بعض العوائق التي تواجه تعميم استخدامه في التعليم والتعلم ومن هذه العوائق ما يلي:

* قلة المدارس التي توجه بها أجهزة الكمبيوتر، وعدم توافر الكوادر الفنية اللازمة لتشغيلها
* تعدد أنظمة الحاسبات وتباينها وقلة البرامج التربوية المقننة التي يمكن استخدامها تعليميا.
* ضرورة وجود مهارات لغوية مناسبة (الانجليزية مثلا).
* تأثر الأجهزة بالعوامل البيئية (المناخ، الرطوبة، الصدمات الميكانيكية والكهربائية، وغيرها)[2].

ومن الصعوبات التي تواجه الحاسوب في التعليم أيضا ما يلي:

- مقاومة بعض المعلمين للحاسوب
- ارتفاع تكلفة البرمجيات الجيدة
- صعوبة المشاركة في إعداد البرامج داخل المؤسسة
- صعوبة ملائمة كل البرامج التعليمية لكل الأجهزة
- أجهزة الحاسوب تتطلب الصيانة والتحديث

[1] عادل سرايا، تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار،ط1،دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن ، عمان،2007 ص27.

[2] عادل أبو العز سلامة، مرجع سبق ذكره، ص45

1.التطور التاريخي لمفهوم الإبداع: يرى (جروان) [1]أن هناك ثلاث مراحل رئيسية تعكس التطور الهائل الذي حدث لمفهوم الإبداع على مر العصور:

المرحلة الأولى:

تمتد هذه المرحلة من العصر الإغريقي ثم الروماني ، مرورا بالعصور الجاهلية ثم الإسلامية ،وانتهاء بعصر النهضة الأوروبية والعقود الأولى من القرن العشرين ومن أبرز السمات التي تميز المعرفة الإنسانية المرتبطة بمفهوم الإبداع ما يأتي:

- الخلط بين مفاهيم الإبداع والعبقرية والذكاء والموهبة والنبوغ المبكر
- الاعتقاد بأن الإبداع والعبقرية تحركهما قوى خارقة وخارجة عن حدود سيطرة الإنسان.
- التركيز على دور الوراثة والفطرة من حيث انتقال الإبداع أو العبقرية في سلالات معينة وعبر الأجيال من الآباء إلى الأبناء إلى الأحفاد
- اقتصار استخدام كلمتي "مبدع" وعبقري على وصف قلة قليلة من يأتون بأعمال خارقة للعادة
- التفاوت بين الحضارات في مختلف العصور في تقديرها بالإنجازات الإبداعية واهتمامها بالعملية الإبداعية.

المرحلة الثانية:

ويشارك جروان بالرأي عبد المعطي[2]: والذي يقول بأن هذه المرحلة تبدأ مع نهايات القرن التاسع عشر عندما بدأ الحديث عن أثر العوامل الاجتماعية البيئية في السلوك الإنساني، واتسعت دارة النقاش في تفسيرها لدور البيئة والوراثة في تشكيل السلوك والسمات والقدرات العقلية المختلفة، وكان للمدرسة الأوروبية في علم النفس دورا هاما في إبراز دور الوراثة مقابل المدرسة الأمريكية التي عكست طبيعة المجتمع الأمريكي الذي يشكل المهاجرون أغلبيته الساحقة، وبالتالي كانت أكثر حماسا لإبراز العوامل الاجتماعية والبيئة. ونورد أبرز خصائص هذه المرحلة فيمت يأتي:

[1]جروان فتحي عبد الرحمن،الإبداع مفهومه ومعاييره ومكوناته،ط1،دار الفكر للطباعة والنشر،الأردن ،2000،ص17.

[2]عبد المعطي، عبد الله، كيف تصنع طفلا مبدعا في عام ،دار التوزيع والنشر الإسلامية،ط1،القاهرة،مصر،2005،ص43.

- ظهور عدة نظريات سيكولوجية حاولت تفسير الظاهرة الإبداعية مثل نظريات الجشطالت والتحليل النفسي والقياس النفسي.
- المساواة بين مفاهيم الإبداع والعبقرية والذكاء
- حدوث تقدم في التمييز بين مفاهيم الإبداع والموهبة والتفوق، وانحسار عملية الربط بين الإبداع والغيبيات والخوارق
- انحسار الجدل حول أثر الوراثة والبيئة في الإبداع، والاعتراف بأهمية العوامل الوراثية والبيئية.
- اتساع دائرة الاهتمام بالإبداع في مجالات العلوم الحياتية والطبيعية.
- تطوير بعض أدوات قياس الإبداع وبرامج تعليم الإبداع ، ولاسيما في مجالات الأعمال الصناعية والتجارية.

المرحلة الثالثة:

بدأت هذه المرحلة في منتصف القرن العشرين وامتدت حتى العصر الحاضر، وفيها أصبح ينظر على مفهوم الإبداع على أنه توليفة تندمج فيها العمليات العقلية والمعرفية ونمط التفكير والشخصية والدافعية والبيئة. ومع الانفجار المعرفي الهائل الذي شهدته البشرية وزاد تقدم البحوث والدراسات التجريبية التي أخضع لها مفهوم الإبداع، وتميزت هذه المرحلة بما يأتي:

- التمايز بين مفهوم الذكاء والإبداع، بمعنى أن الذكاء غير الإبداع، والتمايز بينهما وبين مفهوم الموهبة.
- ظهور نظريات جديدة في الإبداع كنظرية القياس للإبداع والنظريات المعرفية في الإبداع.
- تطوير عدد كبير من الأدوات والمقاييس الاختيارية لقياس الإبداع.
- الاعتقاد بأن الإبداع قدرة موجودة لدى جميع الأفراد كالذكاء، وأنه يتوزع وفق منحنى التوزيع السوي للقدرات العقلية.
- تقدم البحوث والدراسات التجريبية التي تناولت مفهوم الإبداع، وشمولية النظرة العامة للإبداع كمفهوم يشمل الفرد والبيئة والعمليات العقلية والأعمال أو النتاجات الإبداعية.
- اتساع دائرة مجالات العمل الإنساني التي تعترف المجتمعات بالمنجزات الإبداعية فيها وهكذا نلاحظ أن مفهوم الإبداع من الناحية التاريخية التي تقترن بالغموض ويستعصى على التفسير

حتى من قبل أولئك المبدعين الذين أوتوا بها .ولا تزال المفاهيم الكلاسيكية التي ارتبطت بالظاهرة الإبداعية منذ أفلاطون وأرسطوا تلقي بظلالها على دراسات الإبداع. ومن أبرز تلك المفاهيم القول بوجود علاقة بين الإبداع وعلم النفس، وبين الإبداع وقوى خارقة مبهمة خارج حدوث سيطرة بني البشر وحتى عهد قريب قريا وتحديد بدأ جالتون بحثه لفهم المكون الوراثي للإبداع وخبرة اليوريكا أو الأحياء والاستبصار من أبرز المواجهات في دراسات الإبداع وكان التحول الكبير الذي أطلق شرارة جيلفورد عام (1950) في كلمة افتتاحية للمؤتمر السنوي لجمعية علم النفس الأمريكية ، تترتب على ذلك التحول تكثيف البحوث العلمية الجادة التي تناولت مفهوم الإبداع وأخضعته لمنهجية التجريب والقياس النفسي.

ومما سبق ترى الباحثة أن مراحل التطور التي مر بها مفهوم الإبداع كثيرة ومتنوعة وأنها كانت دائما تبحث في مفهوم الإبداع وعلاقاته ببعض المفاهيم الأخرى كالذكاء والعبقرية الابتكارية وغيرها،، وهذه المفاهيم ذات علاقة وثيقة بالإبداع[1]

2.مفهوم الإبداع:

تعريف الجشطالت:

الإبداع قدرة المبدع على إعادة دمج المعارف أو الأفكار بمعنى أو شكل جديد"[2]

تعريف التحليل النفسي

"الإبداع محصلة لتفاعل الأنا والأنا الأعلى والهو وأن الإبداع يتحقق بكبت الأنا حتى تطفوا على السطح محتويات اللاشعور أو ما قبل الشعور"[3].

تعريف المدرسة المعرفية

الإبداع الاستعدادات المعرفية والخصائص الانفعالية التي تتفاعل مع المتغيرات البيئية نتاجا غير عادي تنقله جماعة في عصر ما نظرا لأميته وفائدته ولتلبية حاجات قائمة".[1]

---

[1] جروان، فتحي عبد الرحمن، مرجع سبق ذكره، ص18.

[2] عبد العزيز سعيد، المدخل إلى الإبداع،ط1،دار الثقافة للنشر والتوبع، الأردن،2005،ص19.

[3] جروان، فتحي عبد الرحمن ، مرجع سبق ذكره، ص24.

تعريف تورانس(torrance 1993)

الإبداع عملية تحسس للمشكلات والوعي بمواطن الضعف والتغيرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات، والبحث عن حلول والتنبؤ ، وصياغة فرضيات جديدة، واختيار الفرضيات وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى حلول أو ارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوافرة ونقل أو توصيل النتائج للآخرين.[2]

تعريف جيلفورد (guilford 1959)

الإبداع سمات استعدادية تضم طلاقة التفكير ومرونة التفكير والأصالة والحساسية للمشكلات وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيلات.[3]

تعريف عبد السلام 1973 : الإبداع ظاهرة إنسانية معقدة الجوانب ينتج عنها نتاج جديد بحيث يكون الإنتاج الابتكاري هو نتاجها والناتج الابتكاري ملازم وهو نشاط إنساني متكامل يشمل النتاج الإبتكاري والاتجاه الابتكاري والعملية الابتكارية والعوامل العقلية المعرفية التي تؤدي إلى نتاج ابتكاري.[4]

ومما سبق يتضح أن معظم المفاهيم تركز على الجدة والتميز في الإنتاج في كافة أشكاله.

3.متطلبات الإبداع:

أولا: أن تكون مقتنعا بأن كل إنسان عاقل يستطيع أن يكون مبدعا

ثانيا يلزمك ما يلي:

- الثقة بالنفس
- اغتنام الفرص
- التعود على التغيير

---

[1] عبد العزيز، سعيد، مرجع سبق ذكره، ص20.

[2] جروان، فتحي عبد الرحمن،مرجع سبق ذكره،ص22.

[3] جروان فتحي عبد الرحمن ، مرجع نفسه،ص85.

[4] عبد العزيز سعيد،مرع سبق ذكره،ص23.

- إطلاق العنان للتفكير
- التفكير في بديع صنع الله
- التحلي بصفات الشخص المبدع
- البحث عن الفكرة الجديدة في غير الأماكن المعتادة
- الإلمام بطريقة التفكير الإبداعي وخطواته والتعايش معها.

ثالثا:يلزمك القيام بالأمور التالية:

- الاستفادة من أحلام اليقظة
- قراءة قصص ومواقف عن الإبداع والمبدعين
- كتابة كل فكرة ترد لذهنك مهما كانت صغيرة
- كتابة رسائل عقلية إيجابية عن نفسك وترديدها باستمرار [1]

ونرى أن الإبداع يحتاج إلى شخص واثق بقدراته ، متحدي لكل ظروف الزمان والمكان ،لديه الرغبة الحقيقة في التغير والإضافة، عنده الأمل والإصرار.

4.قيمة الإبداع :

الإبداع هو المسئول عما وصلت إليه البشرية من حضارات ومدنية ورقي عبر تاريخها الطويل، فلولا الإبداع لبقيت الحياة على صورتها البدائية حتى يومنا هذا، يضاف إلى ذلك أن الإبداع فيه متعة وسعادة نفسية وروحية للناس فضلا عما له أثر في إرهاف إحساس الناس وتنمية أذواقهم وخلقهم وضمائرهم ومشاعرهم الدينية والروحية والوطنية.[2]

ونرى أن السلوك الإبداعي سلوك نشأ مع الإنسان منذ وجد على هذه الأرض ،وإنه في كل لحظة من لحظات الحياة مطالب بأن يكون مبدعا ،أي مستعدا لأن يسلك بشكل يساهم ي ترقية الحياة وجعلها أكثر يسرا وأيسر منالا وأعذب مذاقا وإذا ما كنا ندرك أن الإنسان في هذا السعي الدائم من أجل

[1] بدران، عمرو ، الشخصية المبدعة ،دار الأنجلو للنشر والتوزيع،القاهرة،ص17.

[2] بدران، عمرو، مرجع سبق ذكره ،ص18.

ممارسة الحياة بطريقة إبداعية فقد تمكن من أن ينشأ تلك التراكمات المتنوعة من الأبنية الثقافية وأن يمضي قدما نحو أفاق المستقبل وأن يستشف مكنوناته بطاقة عقلية استدلالية مثابرة ومتواصلة أي أنه مطالب بأن يكون:

- متطلعا محلقا في الآفاق البعيدة القادمة
- وأن يكون قادرا على أن ينظر إلى معطيات الواقع والمحتمل بأصالة بنظرة جديدة مستغربة وغير تقليدية.
- وأن يكون مستعدا للتعامل مع العقبات المتوقعة والمصاعب المحتملة والمشكلات الناشئة عن حدوث تهرؤ في القيم بسبب السعي لولادة عالم جديد
- وأن تكون نظرته إلى ما يتحقق في وعيه من معطيات نظرة نافذة غير متعجلة وغير مسطحة، بحيث يجمع في قبضته كل العناصر بأعماقها البعيدة والقريبة.
- أن يكون أيضا قادرا على إدراك التفاصيل المتخفية والمستصعبة على الفهم وأن يكون مستعدا لتمحيصها من خلال نظرة نقدية تقويمية.
- ثم عليه قبل كل ذلك أن يكون قادرا على تحمل التعب وبذل الجهد ومواصلة الأداء في ظل أعتى الظروف أقسى التحديات.

ونرى مما سبق أن الإبداع خاصية إنسانية عبارة عن فعل إنساني وعن ناتج إبداعي متحقق في الواقع الموضوعي بسبب هذا الفعل المتميز والفريد.

5.أنواع الإبداع:

يرى عبد العزيز:[1] أن الإبداع يشمل موضوعات عديدة فقد يكون في صناعة الطعام ، الملابس أو القنبلة النووية أو في مجال الاتصالات أو طرق المواصلات وغيرها من أنواع الإبداع وهي كما يلي:

الإبداع التعبيري:

يقصد به تطوير فكرة أو نواتج فريدة بغض النظر عن نوعيتها أو جودتها ومثال ذلك الرسوم العفوية للأطفال.

الإبداع المنتج:

يقصد به البراعة في التوصل إلى النواتج من الطراز الأول ومثال ذلك تطوير آلة موسيقية معروفة أو لوحة فنية أو مسرحية شعرية.

الإبداع الابتكاري:

يقصد به البراعة في استخدام المواد لتطوير استعمالات جديدة لها بحيث يشكل ذلك إسهاما أساسيا في تقديم أفكار أو معلومات أساسية جديدة وعادة مايخضع إلى مواصفات تحددها مؤسسة معينة بحيث يحصل صاحبه على براعة اختراع كما هو الحال بالنسبة لأديسون.

الإبداع التجديدي:

يقصد به تقديم أفكار جديدة بعد اختراق قوانين ومبادئ في مدارس فكرية ثابتة مثل أفكار أدلر adler ويونغ jung .

الإبداع التخيلي:

يقصد به التوصل إلى مبدأ أو نظرية أو افتراض جديد تماما يترتب عليه ازدهار أو بروز مدارس وحركات بحثية جديدة كما هو في حالة أينشتاين وفرويد وفي شعراء المدرسة الرومانسية والفنية المختلفة.

[1] عبد العزيز، سعيد، مرجع سبق ذكره،2006،ص35.

ونرى أن الإبداع له أنواع متعددة في كافة الجوانب سواء ففي الإنتاج أو الابتكار والتجديد والتخيل، وكل هذه الأنواع تساعد في التعرف على طبيعة الفكرة الإبداعية ومدى تطورها وكيفية تجديدها.

6.مكونات الإبداع

يتكون الإبداع من أربع مكونات هامة يذكرها جروان وهي كما يلي:[1]

أولا الطلاقة fluency

وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين ، والسرعة والسهولة في توليدها.

وهي في جوهرها عملية استدعاء وتكر اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها، وقد تم التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة عن طريق التحليل العاملي،وفيما يلي تفصيل لهذه الأنواع مع أمثلة عليها:

أ. **الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات مثل:**

- اكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف "م" وتنتهي بحرف"م"
- اكتب أكبر عد ممكن من الكلمات التي تضم الأحرف الثلاثة التالية"ك،"أ"،"ن".
- هات أكبر عدد ممن من الكلمات المكونة من أربعة أحرف وتبدأ بحرف "ج".

ب. **طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية مثل:**

- أذكر جميع الاستخدامات الممكنة ل "علبة البيبسي"
- أذكر كل النتائج المترتبة على زيادة عدد سكان بلد معين بمقدار الضعفين
- أعط أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة لموضوع القصة....
- أكتب أكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على مضاعفة طول اليوم ليصبح 24 ساعة.

[1] جروان،1999فتحي عبد الرحمن، مرجع سبق ذكره،ص96-99.

ج. طلاقة الأشكال

وهي القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة التفصيلات أو التعديلات في الاستجابة لمثير وضعي أو بصري مثل:

كون أقصى ما تستطيع من الأشكال أو الأشياء باستخدام الدوائر المغلقة أو الخطوط المتوازنة

ثانيا:المرونة flexibility

وهي القدرة على توليد متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغيير المثير أو متطلبات الموقف ، والمرونة هي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفا وغير قابلة للتغير حسب ما تستدعي الحاجة، ومن أشكال المرونة: المرونة التلقائية، والمرونة التكيفية، ومرونة إعادة التعريف أو التخلي عن مفهوم أو علاقة قديمة لمعالجة مشكلة جديدة ، ومن أمثلة ذلك:

- أكتب مقالا قصيرا لا يحتوي على أي فعل ماضي
- فكر في جميع الطرق التي يمكن أن تصممها لوزن الأشياء المختلفة الخفيفة جدا.

ينصب الاهتمام هنا على تنوع الأفكار والاستجابات عكس اهتمام الطلاقة الذي ينصب الاهتمام فيه على الكم دون الكيف أو التنوع.

ثالثا: الأصالة originality

تعد أكثر الخصائص ارتباطا بالإبداع، وتعني الجدة والتفرد، وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الإبداعية كمحك للحكم على مستوى الإبداع، ولكن المشكلة هنا هي عدم وضوح الجهة المرجعية التي تتخذ أساسا للمقارنة: هل هي نواتج الراشدين؟ أم نواتج المجتمع العمري؟ أم النواتج السابقة للفرد نفسه؟ كيف لنا أن نعرف أن فكرة أو حلا لمشكل ما يحقق شرط الأصالة؟ وماذا لو توصل اثنان في بلدين متباعدين إلى حل مشكلة بطريقة إبداعية في أوقات متقاربة؟ ألا يستحق الثاني وصف المبدع لأنه جاء متأخرا في إنجازه؟.

أن الأصالة ليست صفة مطلقة، ولكنها محددة في إطار الخبرة الذاتية للفرد.

رابعا الإفاضة elaboration:

وتعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو لحل مشكلة أو لوحة من شأنها أن تساعد على تطويرها وإغنائها وتنفيذها.

7.مراحل العملية الإبداعية stages of the creative process

يوضحها عبد العزيز فيما يلي:[1]

***مرحلة الإعداد proparation**

حيث يقوم الفرد في هذه المرحلة بتحديد المشكلة ومعرفة جميع الجوانب المرتبطة بها ومقارنتها مع المشاكل التي تشابهها والتعرف على طرق حلها السابقة للاستفادة منها في توليد حلول للمشكلة الراهنة كما فعل أرخميدس عندما فكر في مشكلة الأجسام المغمورة في الماء.

***مرحلة الاحتضان incubation**

وتسمى بمرحلة الاختمار حيث يترك الفرد موضوع المشكلة وينصرف إلى نشاط آخر ليترك المجال لأفكاره لكي تختمر في ذهنه، حيث ذهب أرخميدس إلى الحمام لكي يستحم، بينما كانت الأفكار تختمر بذهنه لكي يعمل عقله بصورة لا شعورية للتوصل إلى حل المشكلة وهي نشاط غير ظاهر يسمى بما قبل الاستبصار ويتصف بتشتت الانتباه.

***مرحلة الإشراق أو التنوير illumination**

حيث تلمع فكرة عن حل المشكلة في ذهن صاحبها وهي عبارة عن شرارة تقدح زناد فكره لتخبره بالحل ويأت ذلك بشكل مفاجئ، حيث يتمسك الفرد بها والاستفادة منها لكي لا تفلت منه لأنها قد لا تعود إليه مرة أخرى، فعندما كان أرخميدس في الحمام قال وجدتها، وجدت أي أنه وجد الحل ، وهذه المرحلة يمكن وصفها بالاستبصار وإعادة تنظيم الخبرة وإعادة صياغة المشكلة وبناء الأفكار، أي أن المبتكر

[1] عبد العزيز، سعيد، المدخل إلى الإبداع ط1،دار الثقافة للنشر الوتوزيع، الأردن ،ص167-168.

لا يدرك الموقف كوحدات منفصلة كما لا يصدر استجابات منفصلة، وإنما يهتم بأكثر عناصر الموقف ارتباطا بالمشكلة ، مستخدما الأسلوب التحليلي في الحل.

***مرحلة التحقق أو التنفيذ verification**

وهي مرحلة اختيار الحل والتأكد منه أو الوصول إلى الإنتاج الذي يتم الوصول إليه في ضوء الحقائق المعروفة والمنطقية أو في ضوء نتائج التجارب.

وضع أرخميدس قانونه الذي يقول: إذا غمر جسم في سائل فإنه يفقد من وزنه بمقدرا وزن السائل المزاح "وبالنتيجة فإذا وضع جسم في سائل فإن حجم الماء المزاح يعادل حجم الجزء المغمور من الجسم أو الجسم كله.

ونرى أن هذه المراحل تحتاج من الفرد إلى جهد للوصول إلى الفائدة المطلوبة لأنها مراحل متسلسلة ومتراكمة.

وهو كذلك يتحدد من خلال ما يمكن أن نطلق عليه اسم الطاقة على الفعل وتجاوز الكسل، الذهني والحركي ونقل النوايا والأخيلة إلى عالم التحقق الواقعي بممارسة التأثير المادي على موضوع الأداء، وإما باليد أو الصوت الذي يتم توثيقه بالخارج.[1]

ونرى أن الإنسان ينتقله من مرحلة الفكر الداخلي إلى مرحلة المواجهة المادية لصلابة الواقع الخارجي ويبدأ بالتفكير بمرونة وطلاقة أكثر.

8.سمات الشخص المبدع:

يتركز عادة مفهوم الإبداع على سمات الشخص المبدع أو على الشخص المبدع نفسه، فقد عرف سيمبسونsimpson الإبداع بأنه "المبادأة التي يبديها الشخص في التخلص من نمط التفكير العادي والانتقال إلى نمط جديد في التفكير "أي أن شخص المبدع حب الاستطلاع، والاكتشاف، تفضيل

[1] حنورة، مصري ، الإبداع من منظور تكاملي،ط2،مكتبة الأنجلوا المصرية،القاهرة،1997،ص138

المهمات والمسائل الصعبة، الثقة الزائدة بالنفس،سرعة البديهة، القدرة على التحليل والتركيب ، المبدأة في مجال عمله، الاستقلالية في العمل والفكر، الانعزالية والانطواء ، الاندفاع وسرعة الاستشارة.[1]

9.العوامل المؤثرة في الإبداع:

ويذكر عبد العزيز العوامل المؤثرة بالإبداع:[2]

***الوراثة**

لاشك بأن الإنسان يرث عقله وجهازه العصبي وكل شيء عن والديه وأجداده أو ما يعرف بالشيفرا الوراثية والوراثة تلعب دورا ي الموهبة التي لها علاقة إيجابية بالإبداع.

***الأسرة:**

الطريقة التي يعتمدها الوالدين في تنشئة أبنائهم له دور كبير في ظهور الإبداع عندهم ، فالوالدين الديمقراطيان اللذان يسمحان للطفل بالتعبير عن مشاعره وحاجته يساعدهم ذلك على ظهور إبداعاتهم ويعطيهم الفرصة لذلك ،أو الوالدان الديكتاتوريان اللذان يقمعان الطفل ولا يسمحان له بالنمو السليم والتعبير عن نفسه فلاشك أن ذلك يحبط من قدراتهم وثقتهم بأنفسهم ، وغير ذلك من الأساليب الأسرية التي يؤثر على الإبداع عند الأطفال مثل أسلوب الرفض أو الإهمال أو التجاهل أو التمييز بين الأخوة والتوبيخ والعقاب ...الخ ، ويري أيرك بيرن berne أن الأطفال يولدون أمراء وأميرات لكن أساليب التنشئة الخاطئة تحولهم إلى ضفادع.

***الثقافة**

الثقافة السائدة في المجتمع تعلب دورا هاما في نمو الإبداع، فإذا ما كانت الثقافة متزمتة وتميل إلى الإيمان إلى السحر والشعوذة وبالفكر الميتافيزيقي والخرافي فإنه لا شك سيموت الإبداع لأنه في هذه الحالة لا يتوفر له الجو المناسب للنمو والظهور.

---

[1] الهويدي،زيد الإبداع ماهيته واكتشافه وتنميته،ط1،دار الكتاب الجامعي ، العين، الإمارات العربية المتحدة.،ص40-42

[2] عبد العزيز، مرجع سبق ذكره،ص36-37.

***النضج والتعليم**

لا إبداع بدون تعلم أو نضج ، أن العمل الإبداعي يحتاج أن يصاحبه النضج والنمو العقلي السليم، لأنه لا يوجد هناك عمل إبداعي من معاق عقليا أو جاهل، أن النضج النفسي والعقلي ضروري للعمية الإبداعية، أن العملية الإبداعية تحتاج إلى تفكير سليم حتى يستطيع الفرد أن يبدع أو يخترع شيء جديد، كما يلعب التعليم دورا كبيرا في تربية نمو الإبداع وتطوره كما أنه يساعد الشخص المبدع على القراءة عند والتدريب، والاستعدادات الإبداعية تنطلق من القوة إلى الفعل أو التحقق وعلاوة على ذلك فالتعليم هو المصدر المعرفي الذي يساعد المبدع في إنتاج إبداعاته.

***الالتزام**

إن التزام الشخص المبدع وإصراره على الاستمرار في العملية الإبداعية ودافعيته المتوقدة وميله للمثابرة كلها عوامل مطلوبة من أجل التقدم الفني في ريق العملية الإبداعية لإنتاج عمل إبداعي فالشخص غير الملتزم بأي عمل لن تكون لديه القدرة على إنجاز ذلك العمل حيث أن القدرة على الالتزام هي من صفات الأشخاص المبدعين.

***البيئة**

إن الشخص الذي يعيش بيئة ثرية بالمثيرات والخبرات المساعدة تساعده على التفاعل مع كل ما فيها من تجارب ومواقف وخبرات ومثيرات، حيث تقدح هذه زناد عقله وتجعله يفكر في كل المعطيات التي تثير اهتمامه وتدفعه لاستثارة أفكاره وجمع المعلومات عن ما يهتم به وتنظيم أفكاره وتحليلها (مرحلة الإعداد) ومن ثم الاحتفاظ بها(مرحلة الكمون) لفترة طويلة أو قصيرة إلى أن تلمع تلك الشرارة في دماغه(مرحلة الإشراق والتنوير) التي تمكنه من استعراض مراحل الحل ومن ثم إصراره على البقاء مع أفكاره وحلوله واستمراره في البحث إلى أن يتم تحققه من صحة ما أبدى والنتيجة أن العوامل البيئية من مثيرات تفكيرية هي التي تستثير عقل المبدع نحو العمل الإبداعي عن طرق التفكير الإبداعي.

10.النظريات المفسرة لعملية الإبداع

أولا: النظرية السلوكية

تذهب النظرية السلوكية بزعامة واسطن waston إلى أن التفكير الإبداعي تفكير ترابطي ناتج عن العلاقة بين المثير والاستجابة وتتحدد قيمة التفكير الإبداعي بمدى نوعية الرابطة بين التفكير والاستجابة ومن رواد هذا المنحى مالتزمان وميدنك medinck /malttzman [1] حيث ينظران إلى الإبداع بوصفه "إعادة تنظيم للعناصر المتداعية أو المترابطة في تكوينات أو تشكيلات جديدة تحقق أغراضا معينة ".

ويرى ميدنك medinck أنه كلما زادت الترابطات لدى الفرد للعناصر الأساسية فإن إمكانية وصوله إلى حل إبداعي تكون أكبر.

ويرى سنكر skinner أن هناك تفاعل بين عاملي الوراثة والبيئة في الإبداع ، ويدعم الوراثة والبيئة يقوم الطفل بتأدية أعمال متعددة في بيئته وإذا لاقت هذه الأعمال التعزيز المناسب فإن ذلك يؤدي إلى ظهور الإبداع ويخلص سكنر إلى قول "أن الأفعال محكومة بنتائجها ،فإذا لاقت تعزيزا قد يحدث الإبداع ، وإذا واجهت العقاب ،أو يحصل لعا التعزيز فإن السلوك سنطفئ منذ ولادته".[2]

ونرى أن تفسير النظرية السلوكية للإبداع يحتاج إلى شمولية أكثر حيث اختزل الإبداع على رابطة بين مثير واستجابة ، والتعزيز الذي يتبع السلوك ، ولم يوضح طبيعة الإبداع وكيف يتحقق.

ثانيا: نظرية التحليل النفسي

يرى فرويد بأن المبدع "لديه آمال وأحلام يظهر ما هو مسموح منها من قبل المجتمع ، وأخرى لا يظهرها وهي تلك الأماني والأحلام غير المسموح بها،وهي التي تدفع الكاتب نحو الإبداع.[3]

وهذا يعني أن الإبداع استجابة للعديد من الدوافع والأماني المرفوضة اجتماعيا.

---

[1] السرور، ناديا هايل ، مقدمة في الإبداع،ط1،دار وائل للنشر، القاهرة 2002،ص63

[2] السرور،ناديا، مرجع سبق ذكره 2002،ص25

[3] السرور، مرجع نفسه،ص15.

ويرى أصاحب هذه المدرسة أن الإبداع ينشأ عن صراع نفسي يبدأ عند الفرد في أيامه الأولى وهو الحيل الدفاعية لمواجهة المكبوتات التي لا يقرها المجتمع، والإبداع بهذ المعنى يعني أنه نتيجة عن صراع بين الغريزة الجنسية والعدوانية من جهة وضوابط المجتمع وممنوعاته من جهة أخرى، وأن الإبداع يتمثل في الإعلاء وهو حيلة دفاعية يستعملها الإنسان للتعبير عن مكبوتاته كما يفعل الشاعر عندما ينظم قصيدة شعرية بسبب حبه لمحبوبته، أو في نحت تمثال لها وهي أعمال لا يقبلها المجتمع.[1]

ونرى أن نظرية التحليل النفسي للإبداع غير سليمة لأنهم وصفوا المبدعين بالاضطراب النفسي وأن إبداعه ناتج عن صراع داخلي عنده، وهذا عكس ما جاءت به الدراسات والأبحاث حول خصائص المبدعين والتي من أهمها أنهم يتمتعون بصحة نفسية، وقوة وثقة بالنفس وغيرها.

ثالثا: النظرية الإنسانية

يرى ماسلو maslow أن تحقيق الذات الإبداعي ينبع من شخصية لديها إدراك حسي قوي، فإن المبدعين يكونون متجاوبين ومعبرين عن أنفسهم أكثر من العاديين، ويعيشون واقعهم أثر من الذين يحلقون في عالم النظريات والمجردات والمعتقدات النمطية وأن المبدعين أكثر تعبيرا عن أنفسهم من غيرهم وأكثر طبيعية وتلقائية وأقل ضبطا في تعبيراتهم.[2]

وقد ذهبت كلارك أن كل فرد يولد مبدعا وينبغي أن توفر له الظروف والخبرات ليصل إلى أرفع أداء وافترضت كلارك أن التعليم الأمثل هو ذلك النوع من التعليم الذي يمكن أن يوصل الطالب إلى حالة من الإبداع ، في حين اعتبر روجرز rogery الإبداع بأن ظهوره إنتاج جديد نابع من التفاعل بين الفرد ، وما يكتسبه من خبرات متنوعة، وتجارب مختلفة.[3]

ونرى أن النظرية الإنسانية عامة جدا ولم توضح العملية الإبداعية ولكنها كانت توشك على الاقتراب من تفسير الإبداع ولكنها أعطت خطوط عريضة حول الإبداع.

---

[1] عبد العزيز ، مرجع سبق ذكره،ص49-50

[2] السرور،مرجع سبق ذكره،ص26.

[3] سلامة ، مرجع سابق،ص5

رابعا النظرية العاملية في الإبداع (سيبرمان وجيلفورد)

يفسر سبيرمان الإبداع بالنشاط العقلي حيث يقول بأن الفرد يميل إلى التعرف على إحساساته ومشاعره وما يهدف إليه للتعرف على الأشياء والخبرات التي يواجهها، وأن الفرد يستطيع إدراك العلاقات بين هذه المدركات وإذا ما أدرك الفرد المدرك ومن ثم تبرز العلاقات الأساسية الموجودة في الخبرة وأخيرا يتم استنباط المتعلقات (اكتشاف المدرك الجديد). أما جيلفورد تصوره عن الإبداع في إطار التكوين العقلي للفرد ويحدد عشرة عوامل عقلية تسهم في الإبداع ذكر منها الطلاقة بكافة أشكالها والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات ، وقد صم جيلفورد اختبارات لقياس هذه العوامل وأشار إلى أن هذه العوامل قد تتوافر في شخص ما يعتبر مبدعا إلا أنه ليس بالضرورة أن ينتج عملا إبداعيا على المستوى الذي نتوقعه، وقد ينتج عملا إبداعيا إذا توافرت الظروف المناسبة له ،ويقول جيلفورد أن القدرات الإبداعية قدرات عقلية معرفية تختلف من فرد إلى آخر ي مستوياتها وقد يجمع الفرد أكثر من مستوى في وقت واحد.[1]

ونرى أن النظرية العاملية في الإبداع (سبيرمان وجيلفورد) جاءت واضحة ومناسبة لتفسير الإبداع ومكوناتها حيث تحدثت عن كل مكونات الإبداع منها الأصالة والحساسية للمشكلات والطلاقة وغير ذلك كما ووضحت دور الثقة بالنفس والاكتفاء الذاتي والميل للمخاطرة وغير ذلك كعوامل مساعدة في الإبداع.

خامسا: النظرية المعرفية

لقد ركزت النظرية المعرفية،[2] على التفكير الإبداعي أنه يمثل عملية ذهنية تسير وفق سلسلة من العمليات مثل الانتباه ، والإدراك، والوعي ،والتنظيم، والتصنيف ،والتكامل ثم الوصول إلى شكل جديد للحل أو خبرة جديدة. إذن الإبداع يسير وفق سلسلة من العمليات الذهنية السابقة والتي يجب ربطها بعدد كبير من خبرات المتعلم. ونرى أن النظرية المعرفية نجحت في تكوين تفسير شامل وواضح للإبداع بداية من الخطوة الأولى لتكوينه ثم إلى المرحلة الأخيرة، ولكن يجب النظر إلى جميع النظريات عند تفسير الإبداع.

---

[1] عبد العزيز، مرجع سبق ذكره،ص54.

[2] الحمودي نهى مصطفى يوسف ،الفروق في الأصالة والطلاقة لدى مجموعتين من طلاب الجامعة المصريين والكويتيين ، دراسة نفسية وحضارية مقارنة ،مجالة التربوية، العدد 3،كلية التربية ،الأردن ،ص3.

عرض وتحليل النتائج

أ/ تحليل البيانات الوصفية الخاصة باستبيان .

***- حسب متغير الجنس**

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	18	%60
أنثى	12	%40
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم الإجمال 30 فردا (تلميذا)،اذ نلاحظ أن 18 فردا يمثلون حجم الذكور (التلاميذ) بنسبة بلغت 60% وهي النسبة الغالبة في تمثيل عينة الدراسة ، أما عدد الإناث (التلميذات) قدر ب (12) بنسبة قدرت بـ 40 %، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (01)

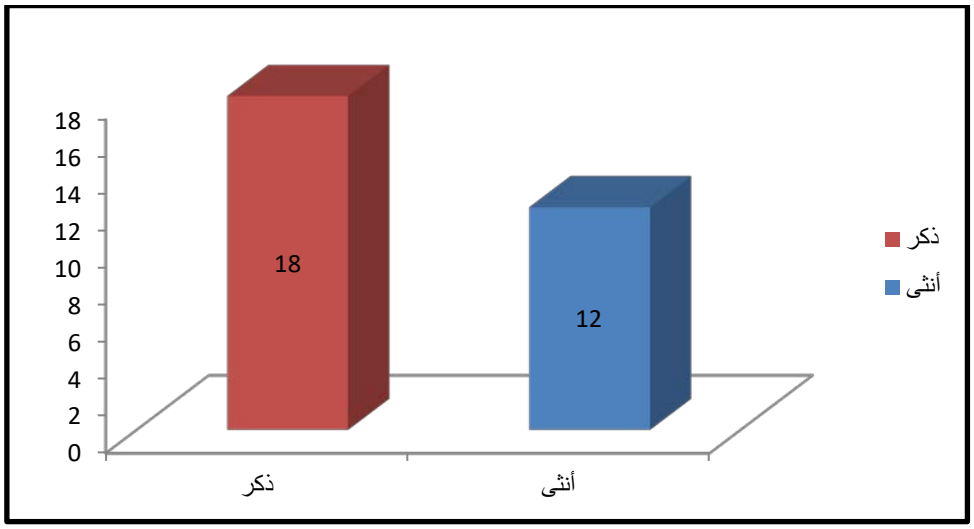

الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

*- حسب متغير السن :

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 16 سنة	06	%20
16 سنة	14	%46.7
أكثر من 16 سنة	10	%33.3
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 30 فردا، نلاحظ أن 16 أفراد يمثلون حجم التلاميذ الذين ينتمون الى فئة المحدد مجالا أقل من 16 سنة وبنسبة بلغت 40%، أما عدد التلاميذ الذين يمثلون الفئة العمرية16سنة فكان عددهم 14 تلميذا و بنسبة قدرت بـ 46.7 %، وكان عدد التلاميذ الذين تجاوزت أعمارهم 16 سنة (10) تلاميذ وبنسبة قدرت ب 33.3%، ، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (2)

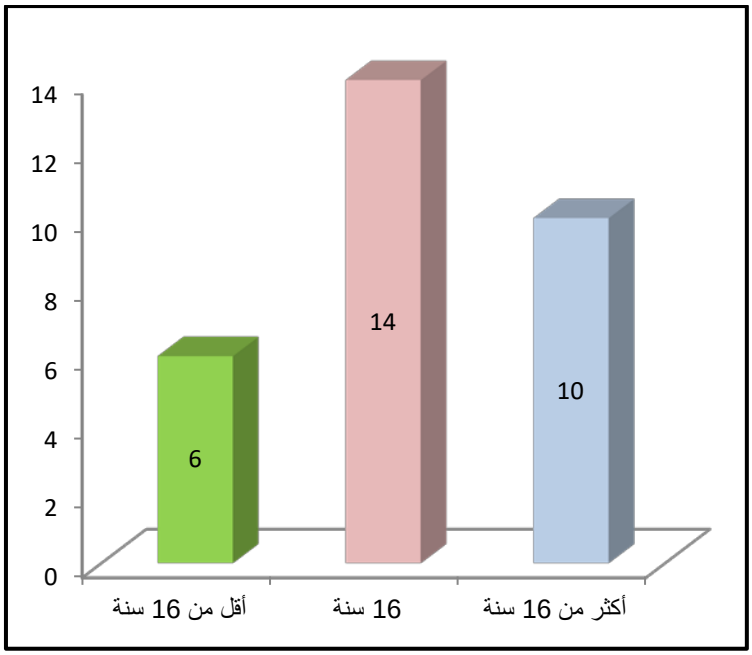

الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

*- حسب متغير الشعبة :

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة

الشعبة	التكرارات	النسبة المئوية
علوم	15	%50
آداب	15	%50
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم الإجمال 30 فردا (تلميذا)،اذ نلاحظ أن 15 فردا يمثلون حجم التلاميذ الذين ينتمون لفئة شعبة العلوم التجريبية بنسبة بلغت 50% ، أما عدد التلاميذ الذين ينتمون الى فئة شعبة الادب قدرت ب (15) بنسبة قدرت بـ 50 %، ومن خلال النسب نلاحظ ان تمثيل الشعبتين متساوي وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (3)

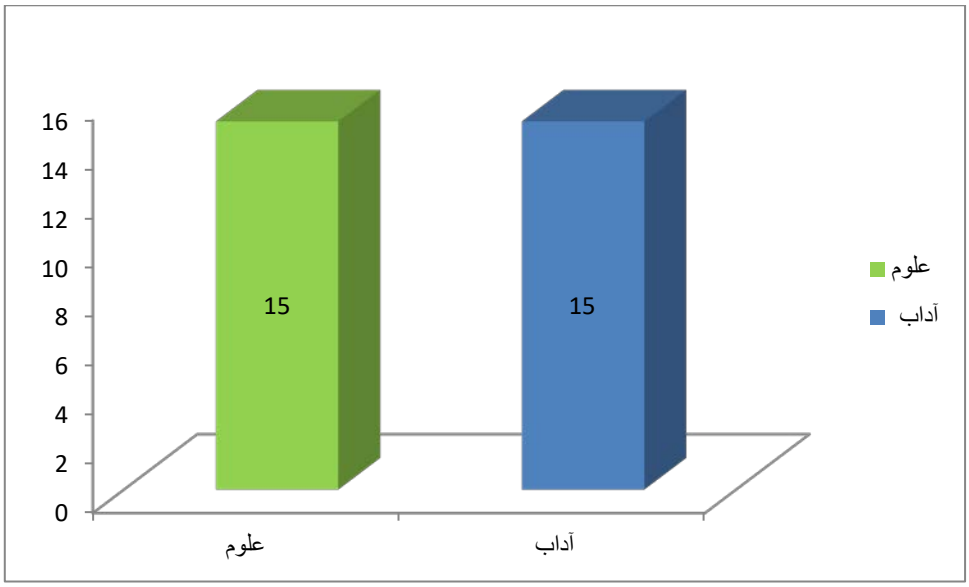

ب/ تحليل أسئلة الاستبيان الخاص بالتلاميذ :

*** <u>المحور الأول</u>: لمهارة استعمال الحاسوب علاقة بتنمية الابداع الابتكاري**

السؤال رقم (01):

- **هل تفضل استعمال الحاسوب اثناء تقديم الدروس ؟** وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي :
- **الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)**

بدائل الإجابة على السؤال رقم 01	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	26	%86.7	15	11	1	16.13	0.000	دال عند مستوى 0.01
لا	04	%13.3	15	-11				
الإجمالي	40	%100		////				

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (26) فردا بنسبة مئوية بلغت 86.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (04) فرد بنسبة مئوية قدرت 13.3 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 16.33 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين

لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج :

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج أن اغلبيه التلاميذ يفضلون ان يقدم الدرس باستخدام تكنولوجيا الحاسب الالي ، وتتبع هذه الرغبة وهذا التفضيل للطلبة لاستخدام الحاسوب في الدرس من شانه ان يزيد من قدرات التلاميذ في فهم موضوعات الدرس ، فاستخدام التكنولوجيا في عملية التعليم اضحى مطلب اساسي لما لها من اهمية .

السؤال رقم (02):

- **هل استعمال الحاسوب ينمي طرق جديدة لديك للاستيعاب ؟** وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 02	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	28	93.3	15	13	1	16.90	0.000	دال عند مستوى 0.01
لا	02	06.7	15	-13				
الإجمالي	30	%100		////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية بلغت 93.3 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (02) فرد بنسبة

مئوية قدرت ب .6.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 16.90 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 01%.

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج أن اغلبيه التلاميذ يرون ان الحاسوب ينمي قدراتهم للفهم والاستيعاب ، وذلك ان استخدام الحاسب الالي يساهم في ايضاح وتوضيح المعلومات والمعارف بوسطة اشكال وخرائط واضحة .

السؤال رقم (03):

نص السؤال رقم (03) على: **هل لاستعمال الحاسوب علاقة بخلق افكار جديدة لديك ؟**، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 03	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	21	70	15	7	1	4.80	0.02	ردال عند مستوى 0.05
لا	09	%30	15	-7				
الاجمالي	30	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (03) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (21) فردا بنسبة مئوية بلغت 70%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا " والبالغ عددهم (09) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ30%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 04.80 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 05%.

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج، أن أغلبية التلاميذ يؤكدون ان استعمال الحاسوب ينمي قدراتهم الابداعية كالطلاقة والاصالة في تقديم الافكار الجديد من خلال اساليب العصف الذهني

السؤال رقم (04):

نص السؤال رقم (04) " **هل استعمال الحاسوب علاقة بخلق مهارات فكرية لديك** ؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 04	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	20	%66.7	15	05	1	8.53	0,03	دال عند مستوى 0.05
لا	10	%33.3	15	-5				
الإجمالي	30	100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (20) فردا بنسبة مئوية بلغت 66.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا " والبالغ عددهم (10) فرد بنسبة مئوية قدرت 33.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 8.53 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%

الاستنتاج :

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ، أن أغلبية التلاميذ قد أكدوا ان استخدام واستعمال الحاسوب يزيد من مهارتهم الفكرية ، كون ان الحاسوب يتيح تدفق هائل من المعلومات مما يساهم مساهمة حقيقة في صقل مهاراتهم .

السؤال رقم (05):

نص السؤال رقم (05): **البرامج الحاسوبية تجعلك تبتكر طرق سهلة لمراجعة الدروس ؟** وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 05	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	21	70	15	6	1	8.10	0.000	دال عند مستوى 0.01
لا	09	30	15	-6				
الإجمالي	30	%100		////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (21) فردا بنسبة مئوية بلغت 70%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (09) فرد بنسبة مئوية قدرت ب 30%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 08.10 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ان العينة المستجوبة أعطت الانطباع الحسن عن البرامج الحاسوبية ودورها في تسهيل عملية المراجعة ، واعتبارها سند للتلاميذ وذلك من خلال تزويدهم بمحتوى معرفي بصورة متطورة .

السؤال رقم " 06 "

نص السؤال رقم (06) هل البرامج الحاسوبية تنمي هواياتك المختلفة ؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 06	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	25	%83.3	15	10	01	13.33	0,00	دال عند مستوى 0.01
لا	05	%16.7	15	-10				
الإجمالي	30	100		////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل "نعم " وقد بلغ عددهم (25) فردا بنسبة مئوية بلغت 83.3 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (05) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 16.7%، ،وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 13.33 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 01%.

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ان الفئة الغالبة من المستجوبون يؤكد على ان البرامج الحاسوبية تساهم في تنمية هوياتهم وذلك من خلال وجود برامج مصممة تعبر عن هوياتهم واهتماماتهم الشخصية كالألعاب مثلا .

السؤال رقم (07):

نص السؤال رقم (07) على: **هل البرامج الحاسوبية تنمي ابتكاراتك لطرق جديدة في الفهم ؟** ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 07	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	19	63.3	15	4	1	2.13	0.14	غير دال عند مستوى 0.05
لا	11	36.7	15	-4				
الإجمالي	30	%100		////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل "نعم " وقد بلغ عددهم (19) فردا بنسبة مئوية بلغت 63.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل" لا " والبالغ عددهم (11) فرد بنسبة مئوية قدرت ب 36.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 2.13.وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعتين

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ان افراد عينة الدراسة يؤكد على ان الحاسوب وحده لا يساهم مساهمة حقيقة في الفهم ، لان الفهم يرتبط ارتباط وثيق بالخبرات والمعلومات السابقة ، ويؤكدون ان الحاسوب وسيلة تساعد على الفهم .

المحور الثاني :لمهارة استعمال الحاسوب علاقة بتنمية التخيل

نص السؤال رقم (08) هل استعمال الحاسوب تساعدك على تخيل طرق جديدة لاستيعاب الدروس ؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (8)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 08	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	22	%73.3	13	9	1	6.53	0,01	دال عند مستوى 0.05
لا	08	%26.7	13	-5				
الإجمالي	30	100		////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (22) فردا بنسبة مئوية بلغت 73.3 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (08) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 26.7 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 6.53 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال

إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 05%.

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ان الفئة الغالبة من المستجوبون يؤكد على ان استخدام الحاسوب من شانه ان يقرب المفاهيم ويرفع من قدرات التلاميذ على التخيل والابداع في حل المشكلات والنواقف التعليمية .

السؤال رقم (09):

نص السؤال رقم (09) على: **هل تقوم باستخدام الحاسوب بصفة منتظمة** ل؟ ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 09	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
دائما	17	%56.7	10	7	02	7.80	0.02	دال عند مستوى 0.05
أحيانا	08	%26.7	10	2				
نادرا	05	16.7	10	-5				
الإجمالي	30	%100		////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (17) فردا بنسبة مئوية بلغت56.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل" احيانا " والبالغ عددهم (08) فرد بنسبة مئوية قدرت ب 26.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال

بالبديل" نادرا " والبالغ عددهم (05) فرد بنسبة مئوية قدرت ب 16.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 7.80 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ان غالبية افراد عينة الدراسة يؤكد على انهم يستخدمون الحاسوب بصفة دائمة ، وهذا يرجع على التوسع التكنولوجي الحاصل في المجتمع مما ييجعل كل افراد المجتمع يستخدمون الحاسوب ، كمطلب ضروري في الحياة اليومية هذا من جهة ومن جهة أخرى مسايرة التطور الحاصل في المجتمع .

السؤال رقم (10):

نص السؤال رقم (10) على: . **هل تواجه صعوبات في توظيف مهارة استعمال الحاسوب في تنمية تصوراتك وافكارك** ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 10	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	07	23.3	15	8	01	8.53	0.03	دال عند مستوى 0.05
لا	23	86.7	15	-8				
الإجمالي	30	%100		/////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل "نعم " وقد بلغ عددهم (07) فردا بنسبة مئوية بلغت 23.3. %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (23) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ86.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 8.53 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ان غالبية افراد عينة الدراسة يؤكدون انهم لا يواجهون صعوبة في استخدام الحاسوب ، وهذا يرجع لسهولة استخدام التكنولوجية ، وان فئة التلاميذ تتقن استخدامه بصورة جيد ، وهذا ما ينعكس عليهم بالايجاب في ما يتعلق بتنمية افكارهم وتصوراتهم في مواضيع مختلفة .

السؤال رقم (11):

نص السؤال رقم (11) **كيف ترى استخدام الحاسوب في خلق طموحات وتصورات جديدة لديك؟**

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 11	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
فاعلة ومدعمة الى حد كبير	18	60	10	08	02	9.80	0.00	دال عند مستوى 0.01
تساعده في فهم الدروس نوعا ما	05	16.3	10	-5				
نادرا	07	23.7	10	-3				
الإجمالي	30	%100		/////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل " **فاعلة ومدعمة الى حد كبير** " وقد بلغ عددهم (18) فردا بنسبة مئوية بلغت60%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل" **تساعده في فهم الدروس نوعا ما** " والبالغ عددهم (05) فرد بنسبة مئوية قدرت ب 16.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل" نادرا " والبالغ عددهم (07) فرد بنسبة مئوية قدرت ب 23.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 9.80 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين

المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%

الاستنتاج :

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ان غالبية أفراد عينة الدراسة قد اظهروا قناعة ان استخدام الحاسوب من شانه ان ينعكس ايجاب في اثراء معارفك ومعلوماتك حول موضوعات مختلفة ، وهذه الاخير تسهم في تفعيل طموحاتهم وتنمية افكارهم .

السؤال رقم (12):

نص السؤال رقم (12) **هل لاستعمال الحاسوب علاقة في تنمية تصورات جديدة تصورات وحلول للمشكلات لديك ؟** وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 12	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	22	73.3	10	12	01	6.53	0.01	دال عند مستوى 0.05
لا	08	26.7	10	-12				
الإجمالي	30	%100		/////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل "نعم " وقد بلغ عددهم (22) فردا بنسبة مئوية بلغت 73.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (08) فردا بنسبة مئوية قدرت 26.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة

الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 5.53 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين .

الاستنتاج :

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ان أفراد العينة المستجوبة اعتبروا ان استخدام الحاسوب دور في تنمية تصوراتهم كما يساعدهم على حل مشكلاتهم ، وتصور حلول مبنية على اطلاع علمي .

السؤال رقم (13):

نص السؤال رقم (13) على: . **هل لاستخدام الحاسوب علاقة بوجود الحافز لتصور ابتكارات جديدة لديك** ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 13	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	17	56.7	10	7	01	0.53	0.46	غيردال عند مستوى 0.05
لا	13	43.3	10	-4				
الإجمالي	30	%100		/////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل "نعم " وقد بلغ عددهم (17) فردا بنسبة مئوية بلغت 56.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (13) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ43.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 0.53 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه لا يوجد فروق دال إحصائيا بين المجموعتين .

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ان افراد عينة الدراسة يؤكدون على أهمية استخدام الحاسوب ودوره في تمنية التصور لديهم ، الا انه لاتوجد فروق واضحو مما يدل ان هناك تحفظ على اعتبار الحاسوب حافز اساسي في تنمية التصورات .

السؤال رقم (14):

نص السؤال رقم (14) على: " **كيف تقيم استخدام الحاسوب في تطوير التصورات الفكرية لديك ؟** وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 14	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
جيد	08	26.7	10	-2	02	16.80	0.00	دال عند مستوى 0.01
حسن	20	66.7	10	8				
ضعيف	02	16.7	10	-8				
الإجمالي	30	%100		/////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل " **حسن** " وقد بلغ عددهم (20) فردا بنسبة مئوية بلغت66.7 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل" **جيد** " والبالغ عددهم (02) فرد بنسبة مئوية قدرت ب 16.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل" ضعيف " والبالغ عددهم (08) فرد بنسبة مئوية قدرت ب 26.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 16.80 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج ان غالبية من افراد عينة الدراسة يقرون انهم يستطعون ان يستخدموا الحاسوب بصورة حسنة ، وهذا ما ينعكس على استفادتهم منه كونهم لا يلقوا حتى صعوبة في استخدامه

السؤال رقم (15):

نص السؤال رقم (15) على: " **كيف ترى دور الحاسب الالي في تنمية ابداعاتك الفكرية** ؟وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 15	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
عالي	06	20	10	-4	02	12.20	0.02	دال عند مستوى 0.05
حسن	19	63.3	10	9				
ضعيف	05	16.7	10	-4				
الإجمالي	30	%100		/////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل " **حسن** " وقد بلغ عددهم (19) فردا بنسبة مئوية بلغت63.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل" **عالي** " والبالغ عددهم (06) فرد بنسبة مئوية قدرت ب 20%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل" ضعيف " والبالغ عددهم (05) فرد بنسبة مئوية قدرت ب 16.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق

في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 12.20 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 05%

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق نستنتج أن التلاميذ يؤكدون ان استخدام الحاسوب الالي في العملية التعليمية أضحى مطلب ضروري لمسايرة ال التغيرات التي أحدثتها التكنولوجيا ، فاستخدام الحاسوب امر ضروري يساهم في زيادة الوضوح والاستيعاب للتلاميذ ، مما ينعكس ايجابا على تنمية خبراتهم ، واساليب تفكيرهم لحل المشكلات التي تواجههم في المواقف التربوية المختلفة .

مقارنة النتائج بالفرضيات

- **الفرضية الأولى. لمهارة استعمال الحاسوب علاقة بتنمية الابداع الابتكاري.**

الجدول رقم (19) يوضح تفسير نتائج المحور الأول الخاص بالفرضية الأولى من خلال إجابات بالتلاميذ على عبارات المحور الأول من الاستبيان.

نتائج المحور الأول الخاص بإجابات بالتلاميذ		
السؤال	كا^2	الدلالة الاحصائية
السؤال رقم1	16.13	دالة
السؤال رقم2	16.90	دالة
السؤال رقم3	4.80	غيردالة
السؤال رقم4	8.53	دالة
السؤال رقم05	8.10	دالة
السؤال رقم06	13.33	دالة
السؤال رقم07	02.13	غير دالة

تنطلق الفرضية الأولى من اعتقاد ينص **لمهارة استعمال الحاسوب علاقة بتنمية الابداع الابتكاري** ، فمن خلال البيانات والاحصاءات التي تم التوصل اليها في هذه الدراسة العلمية تبين ان لمهارة استعمال الحاسوب علاقة بتنمية الابداع الابتكاري لدى تلاميذ الاولى ثانوي .

- **الفرضية الثانية: لمهارة استعمال الحاسوب علاقة بتنمية التخيل**

الجدول رقم (20) تفسير نتائج المحور الثاني الخاص بالفرضية الثانية من خلال إجابات التلاميذ على عبارات المحور الثاني من الاستبيان.

نتائج المحور الثاني الخاص بإجابات التلاميذ		
السؤال	كا^2	الدلالة الإحصائية
السؤال رقم 08	06.53	دالة
السؤال رقم 09	7.80	دالة
السؤال رقم 10	08.53	دالة
السؤال رقم 11	9.80	دالة
السؤال رقم 12	06.53	دالة
السؤال رقم 13	0.53	غير دالة
السؤال 14	16.80	دالة
السؤال رقم 15	12.20	دالة

تنطلق الفرضية الجزئية الثانية من اعتقاد ينص على أن **لمهارة استعمال الحاسوب علاقة بتنمية التخيل** من خلال الجداول و المعطيات التى تم التوصل اليها فى هذه الدراسة تبين ان لمهارة استعمال الحاسوب علاقة بتنمية التخيل لدي تلاميذ الاولى ثانوي .

مقارنة النتائج بالفرضية العامة:

جدول رقم (21) يوضح مقارنة النتائج بالفرضية العامة

الفرضية	صياغتها	النتيجة
الفرضية الجزئية الأولى	لمهارة استعمال الحاسوب علاقة بتنمية الابداع الابتكار	تحققت
الفرضية الجزئية الثانية	لمهارة استعمال الحاسوب علاقة بتنمية التخيل	تحققت
الفرضية العامة	مهارة استعمال الحاسوب علاقة بتنمية الابداع لدى تلاميذ الاولى ثانوي	تحققت

من خلال الجدول رقم (21) يتبين أن الفرضيتين الجزئيتين التي صاغها الطالب و اقترحها كحلول مؤقتة لمشكلة البحث قد تحققت ، وهذا ما أثبتته النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجهة للتلاميذ المبينة في الجداول أعلاه رقم (19)(20) ومنه نستنتج ان الفرضية العامة للبحث قد تحققت ، والتي تنص: لمهارة استعمال الحاسوب علاقة بتنمية الابداع لدى تلاميذ الاولى ثانوي.

اقتراحات وتوصيات :

تنتهي هذه الدراسة بطرح بعض الاقتراحات سنقترح عددا منها ، من شانها ان تدفع المتعلم الى اعمال عقله فيما يقدم له من معارف :

-الاهتمام باستخدام تكنولوجيا الحاسوب في تدريس المقررات لما لها من مميزات عديدة .

-لمجابهة التغيرات و التحديات والتطورات العلمية والتكنولوجيا فانه يتطلب الاهتمام بتنمية التفكير الابداعي وعليه لابد من ادراج الحاسوب كمادة اساسية في كل المراحل التعليمية .

-توفير التقنيات التربوية الحديثة المعينة في التعليم والحافزة على الابداع .

-الاكثار من البحوث والدراسات حول الاثار المترتبة على استخدام الحاسوب في كل جوانب النمو ووضع ما يترتب عليها من نتائج موضوع التطبيق الفعلي لها .

-ضرورة استخدام الوسائل التعليمية المختلفة التي تثير تفكير الطلبة وتحفزهم على الابداع .

-ضرورة تضمين المناهج الدراسية جوانب مهمة لتنمية التفكير الابداعي من خلال الاستعانة بمستحدثات التكنولوجيا المعاصرة.

1.الدراسة الاستطلاعية:

قبل أي دراسة ميدانية لابد على الباحث من القيام بدراسة استطلاعية للمكان الذي ستجرى فيه دراسته الأساسية فهي مرحلة مصممة في البحث وقد رافقت هذه الخطوة تحقيق مجموعة من الأهداف هي:

1. ضبط سؤال الإشكالية وصياغة الفرضيات
2. الوقوف على بعض صعوبات الدراسة النهائية خاصة حيثيات الاقتراب من العينة وتطبيق الأدوات
3. التدرب على خطوات البحث العلمي
4. الوقوف على حيثيات مجال الدراسة من حيث الوقوف على الحدود المكانية التي يشغلها مجتمع الدراسة

ولنتحقق من هذه الأهداف انطلقنا في إجراء هذه الدراسة الاستطلاعية ففي الفترة الممتدة 12 و13 أفريل 2017 وذلك بعد الحصول على إذن من إدارة ثانوية أول نوفمبر لجبل مساعد بأداء هذه الدراسة ، وفي ختام هاته الجولة البسيطة تمكنا من التحقق من مختلف الأهداف السابقة.

2.المنهج المتبع:

إذا كان المنهج كما يقال هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة ، إما من أجل الكشف عن الحقيقة عندما نكون بها جاهلين وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين عندما نكون بها عارفين .

وإذا كانت المناهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف طبيعة الموضوع،[1]، وطبيعة موضوعنا تقودنا إلى استخدام المنهج الوصفي الذي يعد المنهج المناسب الذي يمكن استخدامه لمعرفة تنمية الإبداع لدى تلاميذ مرحلة الأولى ثانوي في ثانوية أول نوفمبر بجبل مساعد بوصفه المنهاج الملائم لأهداف الدراسة ، فهم يقدم معلومات وحقائق عن واقع الظاهرة الحالية، ويوضح العلاقة بين الظواهر وإيجاد المقارنة لبعض الظواهر وتقويمها.

3.عينة البحث:

إن الهدف الرئيسي لأي عملية بحث هو الوصول إلى نتائج سليمة للظاهرة المدروسة ، وللوصول إلى هذه النتائج ينبغي على الباحث الحصول على بيانات واقعية من مجتمع الدراسة وهذا ما يؤدي بنا للنزول إلى الميدان لاختيار عينة من مجتمع البحث.

إجراء الدراسة الاستطلاعية وجمع بعض المعلومات عن عينة الدراسة ثم اقتراح جملة من الشروط:

- محاولة خلق توازن بين الشعبتين الأدبية و العلمية لعزل متغير الشعبة
- اذ تمثل نسبة العينة من 10 إلى 20 من المجتمع الأصلي وذلك لتحقيق عنصر التمثيل.
- بالنظر إلى كل ما سبق لا بد من المحافظة على الاختيار العشوائي لأفراد العينة.

[1] عمار بوحوش، محمد دنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1995،ص43.

تم اعتماد العينة العشوائية الطبقية وهي الطريقة التي يتم فيها اختيار عينة عشوائية لكل طبقية من طبقات المجتمع موضوع الدراسة ، فالعينة العشوائية الطبقية المتساوية وهي التي يختار الباحث فيها عناصر عينته بشكل عشوائي لكن مع احترام النسب التي توزع عليها الطبقات ، ونحن في دراستنا هذه اعتمدنا على طبقتين اساسيتين هما شعبة الاداب وشعبة العلوم .

4.حدود الدراسة :

***الحدود المكانية :**

-جرت هذه الدراسة بثانوية اول نوفمبر بجبل امساعد

التعريف بالمؤسسة:

فتحت ثانوية أول نوفمبر المختلطة أبوابها في سبتمبر 1996 وتقع في الجهة الجنوبية لبلدية جبل أمساعد وكانت عبارة عن مدرسة ابتدائية واستفادت من مشروع ثانوية جديدة في الآونة الأخيرة تم الرحيل إليها في 2015/01/04 . وتتربع على مساحة إجمالية قدرها : 15,030,00م2 وطاقة استيعابها لا تتجاوز 800 تلميذ.

الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

تحتوي المؤسسة على جناح إداري (المدير - الناظر – مستشار التربية- مستشار التوجيه والارشاد المدرسي - المقتصد) مكون من 13 مكتبا وجناح تربوي مكون من 18 قسما ومطعم يسع ل200 وجبة يوميا في طريق الانجاز وقاعة إعلام آلي وملعب للرياضة وساحة وقاعة أساتذة و04 مخابر ومكتبة وقاعة متعددة الرياضات في طريق الانجاز يبلغ عدد تلاميذ المؤسسة حوالي 451 تلميذ _200 ذكور – 251 اناث) موزعين على ثلاث شعب هي الاقتصاد والعلوم التجريبية والآداب والفلسفة.

أما الأفواج التربوية فهي :06 للسنة الثالثة (3 علوم – 2آداب –1 تسيير) و05 للسنة الثانية(2 علوم – 2آداب –1 تسيير) و05 للجذع المشترك علوم وآداب (3 علوم وتكنولوجيا 70 ذ و39 إ = 109 من بينهم –2 آداب 15ذ و33 إ =48)

ويبلغ عدد المدرسين 34 أستاذا في مختلف التخصصات العلمية من بينهم 23 أستاذة .

أما الطاقم الإداري فيتكون من 10 إداريين و13 عاملا لجميع المهام

أما طبيعة العمل للمؤسسة فهي تربوية وتعمل بالنظام النصف داخلي .

***الحدود الزمانية :**

لقد بدانا دراستنا بزيارة استطلاعية دامت يومي 12 و13 افريل وهذا الامر قد تم تناوله تحت عنوان الدراسة الاستطلاعية ، انطلقت دراستنا الفعلية في 19 افريل 2017 والتي تواصلت لمدة يومين 19 ، 20 افريل 2017 ، وكان ذلك عبر المراحل التالية :

المرحلة الاولى : دامت طيلة يوم 19 افريل 2017 تم فيها ضبط واختيار افراد العينة .

المرحلة الثانية استغرقت هذه المرحلة يوم واحد ايضا وهو 20 افريل 2017 تم فيها توزيع الاستمارة على التلاميذ للإجابة على اسئلتها .

5.ادوات الدراسة :

***اداة الاستبيان :**

تم استخدام الاستبيان باعتباره اداة لتحديد الاسباب ضمانا للدقة والموضوعية ،و يعرف الاستبيان بانه مجموعة من الاسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين عن طريق البريد او يجري تسليمها با ليد تمهيدا للحصول على

اجوبة الاسئلة الواردة فيها وبواسطتها التواصل الى حقائق جديدة عن الموضوع وتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق .

والاسلوب المثالي في الاستبيان هو ان يحمله الباحث بنفسيه الى الاشخاص ويسجل بنفسيه الاجوبة والملاحظات التي تثري البحث[1] .

كما ان اغلب الدراسات المشابهة استخدمت الاستبيان وسيلة لجمع بياناتها ، وقد تم توزيع الاستبيان الذي يحتوي على اسئلة مفتوحة واسئلة مغلقة على عينة من تلاميذ مرحلة الاولى ثانوي بثانوية اول نوفمبر ببلدية جبل امساعد .

6.الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة :

تمت عملية التحليل الاحصائي باستعمال البرنامج الاحصائي spss ، وطبيعة طرح الفرضيات تستوجب استخدام اساليب احصائية معينة يمكن من خلالها التحقق من اثبات او نفي هذه الفرضيات ، وعلى هذا الاساس تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية :

-**المتوسط الحسابي** : من خلال حساب التكرارات

-**النسبة المئوية** : لمعرفة نسبة الافراد الذين أجابوا ب :(نعم او لا) .

[1] عمار بوحوش، محمد دنيبات ،مرجع سبق ذكره، ص56.57.

خاتمة :

من خلال ما تطرقنا الي في هذه الدراسة نجد ان التطور التكنولوجي الذي نعيش فيه يفرض علينا تجديد التعليم وتطوير المناهج للتخلص من طرق التعلم التقليدية ، وهذا لا يكون الا اذا تم دمقرطة التعليم ، كما يحدث الان في الدول المتقدمة كأمريكا وفنلندا واليابان وكوريا الشمالية والهند ،التي تطور فيها التعليم واحتل المراتب الاولى قبل كل المجالات الاخرى ،وعليه فبات من الضروري ادخال الحاسوب على العملية التعليمية وضمن المناهج المقررة لما له من اثر على الطالب في تنمية قدراته الفكرية والابداعية ولما له من خصائص تكنولوجية حديثة تختصر الوقت للطالب وترتقي به الى الافكار والابتكارات الحديثة.

قائمة المصادر والمراجع :

1-عبد الباسط محمد حسن :قواعد البحث الاجتماعي ،دار المعارف،القاهرة،1974.

2-رشيد زرواتي :تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،جامعو محمد بوضياف المسيلة ،2003.

3-ابن منظور : لسان العرب ط4(المجلد الثالث عشر)، دار صادر للطباعة والنشر ،بيروت ،2005.

4-نايف القيسي :المعجم التربوي وعلم النفس،ط1 ،دار اسامة للنشر والتوزيع ،الاردن ،2006.

5- احمد جمعة احمد ،وليد سيد خليفة ،مراد علي عيسى :التعلم باستخدام الكمبيوتر ،ط1 ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع ،مصر ،2006.

6-رانيا محمد قاسم علي : تأثير الكمبيوتر على العلاقات الاجتماعية للطفل، مركز الاسكندرية للكتاب ،الاسكندرية ،2009.

7-رياض السيد :مدخل الى علم الحاسوب ،ط1،دار الحامد للنشر والتوزيع ،الاردن،2000.

8- فتحي عبد الرحمان جروان :الابداع مفهومه تدريبه ،ط1،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الاردن ،2002.

9- سيد خير الله: بحوث نفسية وتربوية .1981

10-الشربيني زكريا وصادق : اطفال عند القمة الموهبة ، التفوق العقلي ، الابداع ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،2002

11- رانيا محمد قاسم علي :تأثير الكمبيوتر على العلاقات الاجتماعية للطفل، مركز الاسكندرية للكتاب ،الاسكندرية،،2009

12- حنان بشتة: مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس وعلوم التربية (استخدام الحاسوب وتأثيره على الكسل العقلي لدى الطلبة الجامعيين)،جامعة باتنة،الجزائر،2010

13- عزو إسماعيل عفانة ،نائلة نجيب الخزندار، ناصر خليل الكحلوت، حسن ربحي مهدي: طرق تدريس الحاسوب،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن،2007.

14- جودت أحمد سعادة، فايز السرطاوي: استخدام الحاسوب والانترنيت في ميادين التربية والتعليم ،ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع،الأردن،2003.

15- فراسي السليتي :استراتيجيات التعلم والتعليم،ط1،عالم الكتب للشر والتوزيع الأردن،2008 .

16- عادل أبو العز سلامة: وظائف تدريس العلوم ودورها في العلوم تنمية التفكير،ط1،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،الأردن،2002.

17- عادل سرايا: تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار،ط1،دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن ، عمان،2007 .

18- عزو إسماعيل فعانة ،نائلة نجيب الخزندار ،ناصر خليل الكحلوت ،حسن ربحي مهدي، طرق تدريس الحاسوب،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن،2008.

19- عبد المعطي، عبد الله: كيف تصنع طفلا مبدعا في عام ،دار التوزيع والنشر الإسلامية،ط1،القاهرة،مصر ،2005.

20- عبد العزيز سعيد: المدخل إلى الإبداع،ط1،دار الثقافة للنشر والتويع، الأردن،2005.

21- بدران، عمرو : الشخصية المبدعة ،دار الأنجلو للنشر والتوزيع، القاهرة.

22- حنورة، مصري : الإبداع من منظور تكاملي،ط2،مكتبة الأنجلوا المصرية،القاهرة،1997.

23- الهويدي زيد: الإبداع ماهيته واكتشافه وتنميته،ط1،دار الكتاب الجامعي ، العين، الإمارات العربية المتحدة.

24- السرور ناديا هايل : مقدمة في الإبداع،ط1،دار وائل للنشر، القاهرة 2002

25- الحمودي نهى مصطفى يوسف :الفروق في الأصالة والطلاقة لدى مجموعتين من طلاب الجامعة المصريين والكويتيين ، دراسة نفسية وحضارية مقارنة ،مجالة التربوية، العدد 3،كلية التربية ،الأردن.

26- عمار بوحوش، محمد دنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر ،1995.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف –المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
تخصص : علم الاجتماع التربوي

استمارة استبيان حول الموضوع :

مهارة استعمال الحاسوب وعلاقتها بتنمية الابداع لدى تلاميذ مرحلة الاولى ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية اول نوفمبر بجبل امساعد

إعداد الطالب : **تحت اشراف الاستاذة :**
ـ ابراهيم ارفيس **– ياسمينة كتفي**

ملاحظة:
ملأ بيانات الاستبيان بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة نشكرك ايها الطالب ايتها الطالبة على تعاونكم معنا في ملأ الاستبيان كما نحيطكم علما بأن المعلومات الواردة بها سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

السنة الجامعية : 2016_2017

المحور الأول : المعلومات الشخصية

1- الجنس :

 ذكر ، انثى

2- الشعبة:

 علوم ، آداب

3- السن :

 اقل من 16سنة ، 16 سنة , اكثر من 16 سنة

المحور الثاني : بيانات تتعلق ب: لمهارة استعمال الحاسوب علاقة بتنمية الابداع الابتكاري

4-هل تفضل استعمال الحاسوب اثناء تقديم الدروس ؟

نعم ، لا

5-هل استعمال الحاسوب ينمي طرق جديدة لديك للاستيعاب ؟

نعم ، **لا**

6-هل لاستعمال الحاسوب علاقة بخلق افكار جديدة لديك ؟

نعم ، لا

7-هل استعمال الحاسوب علاقة بخلق مهارات فكرية لديك ؟

 نعم ، **لا**

8-هل البرامج الحاسوبية تجعلك تبتكر طرق سهلة لمراجعة الدروس ؟

 نعم ، **لا**

9-هل البرامج الحاسوبية تنمي هواياتك المختلفة ؟

 نعم ، **لا**

10-هل البرامج الحاسوبية تنمي ابتكاراتك لطرق جديدة في الفهم ؟

 نعم ، **لا**

المحور الثالث :لمهارة استعمال الحاسوب علاقة بتنمية التخيل

11-هل استعمال الحاسوب تساعدك على تخيل طرق جديدة لاستيعاب الدروس؟

 نعم ، **لا**

12-هل تقوم باستخدام الحاسوب بصفة منتظمة ؟

دائما ، احيانا، نادرا

13-هل تواجه صعوبات في توظيف مهارة استعمال الحاسوب في تنمية تصوراتك وافكارك ؟

 نعم ، **لا**

اذا كانت الاجابة نعم اذكرها

.....

14-كيف ترى استخدام الحاسوب في خلق طموحات وتصورات جديدة لديك ؟

فاعلة ومدعمة الى حد كبير ، تساعده في فهم الدروس نوعا ما، نادرا

15-هل لاستعمال الحاسوب علاقة في تنمية تصورات جديدة تصورات وحلول للمشكلات لديك ؟

 نعم ، **لا**

16-هل لاستخدام الحاسوب علاقة بوجود الحافز لتصور ابتكارات جديدة لديك ؟

 نعم ، **لا**

17-كيف تقيم استخدام الحاسوب في تطوير التصورات الفكرية لديك ؟

جيد ، حسن، ضعيف

18-كيف ترى دور الحاسب الالي في تنمية ابداعاتك الفكرية ؟

عالي ، حسن، ضعيف